



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 4384

التاريخ : الإثنين 2016/2/15

الفبر الرئيسي



سنة شهداء بينهم فتاة برصاص قوات
الاحتلال بحجة محاولتهم تنفيذ عمليات
طعن وإطلاق نار

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: تخريب أمن سيناء وحصار غزة مصلحة إسرائيلية
الهندي: لا بد من إعلان فشل المفاوضات ووقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
عشراوي: بيان الاتحاد الأوروبي مراوغ ويبرئ الاحتلال
نتنياهو: الأردن ألغى اتفاق استيراد الغاز الإسرائيلي
موقع إسرائيلي: السيسي يصف نتنياهو بالزعيم الذي يقود المنطقة للأمام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الخارجية الفلسطينية: نوعية البناء الاستيطاني سنة 2015 أشد فتكاً بحل الدولتين
6	3. حكومة الحمد لله تطالب بتدخل دولي عاجل لتوفير الحماية لشعبنا
6	4. عباس يبدأ زيارة رسمية لليابان لحشد التأييد لمؤتمر السلام
6	5. عشراوي: بيان الاتحاد الأوروبي مراوغ وبيروني الاحتلال
المقاومة:	
7	6. أبو مرزوق: تخريب أمن سيناء وحصار غزة مصلحة إسرائيلية
7	7. قبها: وقف التنسيق الأمني والملاحقة السياسية أساس تطبيق المصالحة
8	8. لجان المقاومة: لا بد من احترام كافة منطلقات الفصائل طالما أنها تصب في اتجاه المقاومة
8	9. الهندي: لا بد من إعلان فشل المفاوضات ووقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
9	10. القواسمي: إعدام أطفالنا جريمة حرب ولن يثنيها عن مبادئنا وثوابتنا
9	11. البطش يؤكد أن مواجهة المستوطنين الوسيلة الأنجح لإطلاق سراح القيق
10	12. "الديموقراطية" تحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير القيق
10	13. قيادي بحماس: التاريخ لن يغفر لكل من تهاون في قضية الأسير القيق
11	14. أسرى حماس يضربون عن الطعام تضامناً مع "القيق"
11	15. إطلاق نار تجاه مستوطنة بيت إيل
11	16. الاحتلال يعتقل عضو المجلس الثوري لفتح أبو الليل في رام الله
الكيان الإسرائيلي:	
11	17. نتنياهو: الأردن ألغى اتفاق استيراد الغاز الإسرائيلي
12	18. نتنياهو ينفي استعداداه للتعاون في إعداد تقرير دولي حول "جمود المفاوضات"
13	19. يعلون: مستعدون لتطوير استراتيجية مشتركة مع دول عربية
13	20. يعلون عن الدول العربية: "لا نتصافح في العلن.. لكننا نتقابل في الغرف المغلقة"
14	21. بينيت: يطالب بضم المنطقة "C" لـ"إسرائيل" ومنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً في مناطق "A و B"
15	22. ليبرمان: نتنياهو يستحق جائزة نوبل في الدجل السياسي
15	23. أوفير جندلمان: نتنياهو لم يخطط لزيارة مصر
16	24. رئيس الاستخبارات العسكرية "أمان": نحاول إعادة بناء غزة.. وإيران تشجع عمليات الطعن
16	25. أولمرت أول رئيس وزراء إسرائيلي في السجن وسط حراسة مشددة
17	26. "هآرتس": رئيس الموساد الجديد زار واشنطن سراً
17	27. "هآرتس": خلاف إسرائيلي أميركي حول حجم المساعدات الأمنية السنوية
18	28. "السلام الآن": أكثر من 61% من عمليات بناء المستوطنات تم في زمن حكومات نتنياهو
20	29. المجموعة الإسرائيلية للطاقة المتجددة "إنلايت" تشتري مزرعة رياح في أوروبا
20	30. إسرائيليتان تضربان عن الطعام تضامناً مع محمد القيق

	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	31. "بتسيلم": قوات الاحتلال هدمت 22 مبنى سكنياً و41 مبنى للتخزين في الأغوار خلال ثلاثة أيام
22	32. جندي إسرائيلي ينكل بمعتقل فلسطيني ويصعقه بالكهرباء
22	33. أبو حلبية: انتفاضة القدس قللت أعداد المقتحمين للأقصى
23	34. "الشؤون الاجتماعية": 40% من خريجي الكليات والجامعات بلا عمل
23	35. موظفو غزة: لا جدوى للمصالحة بدون حل أزمة الرواتب
24	36. هيئة شؤون الأسرى: النيابة العسكرية الإسرائيلية ترفض طلب نقل الأسير القيق إلى مستشفى في رام الله
24	37. سلطات الاحتلال تُحاكم طفلة فلسطينية بتهمة "تهديد أمن إسرائيل"
25	38. دهس فتى خلال مواجهات مع الاحتلال في مخيم "العروب" بالخليل
25	39. قدس برس: 1,321 مسافر يجتازون معبر رفح في الاتجاهين
	<u>اقتصاد:</u>
26	40. البطالة في فلسطين بلغت 25.9% في 2015
	<u>مصر:</u>
26	41. موقع إسرائيلي: السيسي يصف نتنياهو بالزعيم الذي يقود المنطقة للأمام
27	42. تواصل الازدحام على معبر رفح.. ومصر تمدد فتحه يوماً إضافياً
	<u>الأردن:</u>
28	43. "الغد": مصادر محلية تؤكد عدم اتخاذ قرار لتوقيع اتفاقية التوريد مع "توبل إنرجي"
	<u>لبنان:</u>
28	44. حملة "بدنا نحاسب": عميل إسرائيلي شريك في ترحيل النفايات من لبنان
29	45. تل أبيب: حزب الله شغل منظومة دفاعه الجوي ووجهها نحو المقاتلات الإسرائيلية
29	46. بيروت: الأمن العام يوقف لبنانياً تورط بنقل أحد منفذي تفجير برج البرجنة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	47. المعارض السوري كمال اللبواني يزور "إسرائيل" مرة أخرى ويطلب حكومتها بإقامة منطقة آمنة
30	48. "إسرائيل" تتوقع تقسيماً طائفياً في سورية
31	49. الرئيس الإيراني: العالم ينتظر عودة الشعب الفلسطيني إلى دياره
31	50. مفكر يهودي: عملاء الموساد الإسرائيلي ناشطون بالمغرب لإثارة النزعات الطائفية

	دولي:
32	51. معاريف: مشروع قانون بريطاني لملاحقة حملات المقاطعة ضدّ "إسرائيل"
32	52. بايدن يزور "إسرائيل" لتسوية الخلافات حول المساعدات المالية
33	53. البنك الدولي: "إسرائيل" أكبر المستفيدين من رفع عقوبات إيران
	حوارات ومقالات:
34	54. معارضة بيت شعر لمحمود درويش... منير شفيق
36	55. زيارة مقلقة وتصريحات محيرة... فهمي هويدي
38	56. حول المفاوضات بين الأردن و"إسرائيل" بشأن الحرم... د. صالح النعامي
40	57. نتنياهو يزداد تطرفاً وهو يصارع للبقاء... حلمي موسى
42	58. ستضطر إسرائيل قريباً للنزول عن الجدار السوري... أليكس فيشمان
44	كاريكاتير:

1. ستة شهداء بينهم فتاة برصاص قوات الاحتلال بحجة محاولتهم تنفيذ عمليات طعن وإطلاق نار

مندوبو الأيام: استشهاد، أمس، ستة مواطنين من القدس والخليل وبلدة العبيدية شرق بيت لحم، وقرية العرقة غرب جنين، بينهم فتاة، إثر إطلاق قوات الاحتلال النار عليهم بدم بارد.

ففي القدس، استشهاد، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، مواطنان في منطقة باب العامود، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليهما لاتهامهما بإطلاق النار على قوات الشرطة.

وإدعت مصادر عبرية أن الشابين وصلا منطقة باب العامود وأن جنود حرس الحدود اشتبهوا بهما، ولدى اقتراب أحد الجنود منهما تبين أنهما "يحملان بندقية وسكاكين" وتم إطلاق النار عليهما، ما أدى لإصابتهما. وحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن "ثلاثة فلسطينيين وصلوا للمنطقة وأطلقوا النار نحو أفراد من حرس الحدود قبل أن يعاجلهم الجنود بإطلاق النار تجاههم فيقتلوا أحدهم على الفور، فيما فر اثنان من المكان ولكن أحدهما قتل خلال ملاحقته بينما تم اعتقال الثالث". وحسب "يديعوت" فإنه "كان بحوزة الشبان الثلاثة بندقية M16 محلية الصنع، وسكاكين وقنبلة أنبوية".

وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية، أعلنت مصادر إسرائيلية عن استشهاد الفتاة ياسمين رشاد الزرو التميمي (21 عاماً)، والتي أصيبت، مساء أمس، برصاص الاحتلال على أحد الحواجز قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل. فقد أطلق جنود الاحتلال المتمركزون على حاجز قريب من الحرم

الإبراهيمي، مساء أمس، عدة رصاصات على الفتاة ياسمين، وذلك عند عبورها الحاجز برفقة شقيقتها؛ ما أدى إلى إصابتها بجروح خطيرة وتم نقلها فيما بعد إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية قبل أن يتم نقلها إلى مستشفى "شعار تصيدق" في القدس المحتلة ليعلن في وقت لاحق من الليلة الماضية عن استشهادها متأثرة بجراحها الخطيرة. وزعمت مصادر إسرائيلية أن إطلاق النار عليها من قبل الجنود تم إثر محاولتها طعن أحدهم.

وفي بيت لحم، استشهد الشاب نعيم أحمد يوسف صافي (17 عاماً) من بلدة العبيدية برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي على حاجز "مزموريا"، بالقرب من جبل أبو غنيم، بحجة محاولة طعن جندي إسرائيلي. وقالت مصادر عبرية: إن شاباً حاول تنفيذ عملية طعن على حاجز "مزموريا" المؤدي إلى مدينة القدس المحتلة، والقريب من بلدة الخاص والنعمان شمال بيت لحم، وإن قوات الاحتلال أطلقت النار عليه، ما أدى إلى استشهاده.

وفي غرب جنين، أعدمت قوات الاحتلال، أمس، طالبي مدرسة من قرية العرقة المحاذية للخط الأخضر. وأعلنت مصادر طبية وأمنية، استشهاد الطفلين: نهاد رائد محمد واكد (14 عاماً)، وفؤاد مروان خالد واكد (15 عاماً)، عندما فتحت قوات الاحتلال النار عليهما على مقربة من البوابة المقامة على أحد مقاطع سياج الفصل العنصري، والذي تعتبر العرقة من أكثر التجمعات السكانية تضرراً منه، بعدما سلبت سلطات الاحتلال من أصحابها مساحات واسعة من أراضيهم وعزلت مساحات أخرى خلف السياج.

وادعت سلطات الاحتلال في إحدى الروايات أن الطفلين حاولا اجتياز السياج الفاصل المقام على أراضي القرية، فأطلق الجنود الرصاص عليها، فيما ادعت رواية أخرى أن أحدهما كان يحمل سلاحاً من نوع "M16" أطلق النار على قوة من الجيش والتي ردت بإطلاق النار، فيما كان يحمل الطفل الآخر سكيناً، بينما زعمت سلطات الاحتلال في رواية أخرى أن قوات من جنود الاحتياط توجهت إلى منطقة العرقة لمواجهة متظاهرين فلسطينيين يرشقون الحجارة، وعند وصول القوة إلى نقطة معينة تعرضت لإطلاق نار من سلاح أوتوماتيكي وردت بالمثل، ما أدى إلى إصابة فلسطينيين، وعثرت في المكان على قطعة سلاح من نوع "M16" وسكين.

الأيام، رام الله، 2016/2/15

2. "الخارجية الفلسطينية": نوعية البناء الاستيطاني سنة 2015 أشد فتكاً بجل الدولتين

رام الله - وفا: قالت وزارة الخارجية، يوم الأحد، في بيان صحفي أصدرته تعقيباً على تقرير حركة السلام الآن حول الاستيطان في العام 2015، إن نوعية البناء الاستيطاني في العام 2015 كانت أشد

فتكاً بجل الدولتين. وقالت الخارجية: تعكس المعطيات التي أوردتها التقرير ما تسعى إليه حكومات نتتياهو المتعاقبة منذ العام 2009، بهدف وضع المزيد من العراقيل والعقبات أمام تطبيق حل الدولتين، حيث أورد التقرير أن 20 نقطة استيطانية عشوائية تم "شرعتها" في ظل حكومات نتتياهو، وبناء 7,683 وحدة سكنية في المستوطنات المنعزلة، بما يشكل 61% من إجمالي عمليات البناء الاستيطاني في تلك الفترة. ورأت الوزارة أن هذه المعطيات تدل على أن حكومة نتتياهو تواصل نشاطاتها الاستيطانية ضمن سياسة ممنهجة تسعى إلى توسيع المستوطنات المنعزلة على حساب الأرض الفلسطينية، بهدف تهويد أكبر مساحة ممكنة من المناطق المسماة ج. وأكد أن نوعية النشاط الاستيطاني في عام 2015 تشير إلى أنه "أشد فتكاً بجل الدولتين وأكثر خطورة رغم الانخفاض الضئيل الذي أورده التقرير".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/14

3. حكومة الحمد لله تطالب بتدخل دولي عاجل لتوفير الحماية لشعبنا

رام الله - "وفا": طالب الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود، مساء أمس، بتدخل دولي عاجل لتوفير الحماية الدولية لشعبنا، إثر التصعيد الإسرائيلي الأخير والقتل المتعمد للأطفال الفلسطينيين. الأيام، رام الله، 2016/2/15

4. عباس يبدأ زيارة رسمية لليابان لحشد التأييد لمؤتمر السلام

غزة - أشرف الهور: بدأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس زيارة رسمية إلى اليابان، تستمر أربعة أيام يلتقي خلالها الإمبراطور الياباني، وعددا من مسؤولي هذا البلد. وتأتي زيارة الرئيس عباس لليابان من أجل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وحشد التأييد الدولي لعقد مؤتمر دولي للسلام. وتعد اليابان من الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، لدعم خزينتها وإقامة العديد من المشاريع في المناطق الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/2/15

5. عشراوي: بيان الاتحاد الأوروبي مراوغ ويبرئ الاحتلال

رام الله منتصر حمدان: انتقدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، أمس، بشدة بيان صادر عن بعثة الاتحاد الأوروبي عقب المكالمات الهاتفية التي جرت أول أمس بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو ومسئولة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغيريني، واعتبرت البيان أنه لجوء إلى المراوغة أو لتبييض صفحة الكيان في محاولة

مفضوحة لتبرئة المحتل. وأكدت عشراوي أن البيان يقدم تنازلات ورشايوي لـ"إسرائيل" مقابل إعطاء الاتحاد الأوروبي دورا في "عملية السلام" بالشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2016/2/15

6. أبو مرزوق: تخريب أمن سيناء وحصار غزة مصلحة إسرائيلية

غزة - أشرف الهور: انتقد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، العمليات التي ينفذها مسلحون ينتمون لمجموعات إرهابية، ضد الجيش المصري، خاصة في أيام فتح معبر رفح. وكتب على صفحته على موقع "فيسبوك" يقول "يكاد أمر العمليات الإرهابية وتزامنها مع فتح المعبر لا يفترقان، منذ سنتين ويزيد. فكلما فتح المعبر تكون العملية الإرهابية جاهزة"، مضيفا بتساؤل "هل يمكن أن يكون كل ذلك مصادفة".

كذلك تساءل عن المستقبل من هذه الإغلاق لمعبر رفح، ومن معاناة سكان غزة، وعن المستقبل من استمرار غياب الأمن بسياء. وقال مجيبا "الكيان الصهيوني هو صاحب المصلحة الوحيد في استمرار الحصار على قطاع غزة، هو الوحيد صاحب المصلحة في أن تبقى سيناء خالية من السكان، هو صاحب المصلحة الوحيد في أن تبقى سيناء بلا تطوير، بلا استثمار رغم جاذبيتها". وأكد أن قطاع غزة بغياب الأمن في سيناء يعاني بسبب إغلاق المعبر، مضيفا "وما نطالب به هو ألا نعطيهم فرصة لنجاح أهدافهم لا في سيناء ولا في إغلاق المعبر".

القدس العربي، لندن، 2016/2/15

7. قباها: وقف التنسيق الأمني والملاحقة السياسية أساس تطبيق المصالحة

جنين - محمد عيد: أكد القيادي في حركة حماس وصفي قباها أن وقف أجهزة أمن السلطة سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، والملاحقة السياسية لأنصار الحركة، وعناصر المقاومة في الضفة الغربية المحتلة؛ أساس تطبيق المصالحة الوطنية. وقال قباها لصحيفة "فلسطين" أمس: "إن الضفة الغربية تعيش في واقع مأسوي، بفعل السياسات والأدوار الأمنية المتبادلة بين أجهزة أمن السلطة وأجهزة الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف: "إن أية مصالحة قادمة يجب أن تضع حداً نهائياً لسياسة الباب الدوار؛ فلا يعقل أن يفرج عن أحد نشطاء حماس من سجون الاحتلال، لتلاحقه أجهزة أمن السلطة دون مسوغات قانونية، وكذلك العكس تحت سيف الاعتقال الإداري".

ورهن قباها نجاح إتمام المصالحة عملياً "بوقف الملاحقة الأمنية، وتطبيق ثقافة استيعاب الآخرين، وذلك بوقف الملاحقة السياسية والأمنية لأنصار حماس، وفصائل المقاومة، وإفساح المجال لهما

بالتنقل والعيش بحرية تامة". وأشار إلى أن "الضرر الذي وقع على الأسرى في سجون الاحتلال عقب توقيع اتفاقية أوسلو هو الضرر نفسه الذي وقع ضحيته أنصار وكوادر المقاومة في الضفة عقب الانقسام، واتفاقيات المصالحة". وتساءل عن "الجدوى من المصالحة دون وقف التنسيق والملاحقة الأمنية"، مشددًا في الوقت نفسه على ضرورة وضع بند ضمن المصالحة "يجرم التنسيق الأمني والملاحقة لكوادر الفصائل الفلسطينية". وأضاف قبحها: "يا للأسف!، 10 اتفاقيات للمصالحة منذ 2005م حتى يناير 2016م لم تبحث وقف التعاون والتنسيق الأمني مع الاحتلال بجدية"، مطالبًا السلطة باحترام المؤسسات الفلسطينية وقراراتها، والعمل السريع على تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الصادرة في آذار/ مارس 2015.

فلسطين أون لاين، 2016/2/15

8. لجان المقاومة: لا بد من احترام كافة منطلقات الفصائل طالما أنها تصب في اتجاه المقاومة

غزة - محمد عيد: أكد عضو القيادة المركزية للجان المقاومة حيدر الحوت، أن تحقيق المصالحة الفلسطينية يستلزم وبشكل أساسي وجود نوايا مخلصه وصادقة ورغبة حقيقية في إنجازها، وليس مجرد إعلان مواقف الهدف منها تسويق صوابية المواقف الشخصية على حساب المصلحة الوطنية العليا، كما قال. وذكر الحوت في تصريح صحفي، أمس، "أن الواقع الفلسطيني في ظل تزايد المعاناة اليومية والمزمنة للإنسان الفلسطيني نتيجة لغياب الرؤى الموحدة، بات في حاجة ملحة لا تقبل التهاون لإعادة صياغة منهجية فلسطينية شاملة قادرة على مواجهة كافة التحديات لهذا الواقع". وقال: "لا يمكن بعد عقود طويلة من المقاومة والمواجهة المباشرة مع الاحتلال، أن نقف عاجزين عن صياغة رؤية فلسطينية موحدة لإدارة الصراع وتحقيق المعادلة القاضية بإعداد الإنسان الفلسطيني ليأخذ موقعه الطبيعي في المعركة الوجودية مع هذا العدو". وأكد الحوت أن تحقيق المصالحة يستلزم اتخاذ خطوات سواء على مستوى المفهوم أو الممارسة، فلا بد من احترام كافة منطلقات كامل الفصائل الفلسطينية طالما أنها تصب في اتجاه مقاومة الاحتلال وتحرير الأرض وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2016/2/15

9. الهندي: لا بد من إعلان فشل المفاوضات ووقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

إسطنبول - الأناضول، صهيب قلالوة: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، محمد الهندي، يوم الأحد، إنه "لا بد من إعلان فشل المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ووقف التنسيق الأمني مع

العدو، واعتماد المقاومة بكافة أشكالها وعلى رأسها الكفاح المسلح، عندها فقط تتجزر المصالح الفلسطينية". كلام الهندي جاء خلال كلمة في حفل جماهيري، في مدينة إسطنبول، تحت عنوان "اليوم العالمي لنصرة الأقصى وبيت المقدس"، والذي تنظمه "الحملة العالمية لمقاومة العدوان". وشدد الهندي على "وجوب تفعيل الانتفاضة والالتفاف حولها، وليس حول تحسين التنسيق الأمني مع العدو". وأضاف "نحن بحاجة لدعم الانتفاضة ماديا ومعنويا حتى يستمر صمود الشعب الفلسطيني، ونريد من أصحاب القرار فك الحصار عن قطاع غزة المحاصر منذ قرابة العشر سنوات".

رأي اليوم، لندن، 2016/2/14

10. القواسمي: إعدام أطفالنا جريمة حرب ولن يثينا عن مبادئنا وثوابتنا

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، إن قتل إسرائيل لأطفال فلسطين ميدانيا في شوارع الضفة بدم بارد لن يكسر عزيمتنا، أو يجعلنا نقبل بسياسة إرهاب الدولة الإسرائيلية المنظم، أو يجعلنا نتخلى عن مبادئنا وقيمنا وأهدافنا وثوابتنا، بل سيزيدنا عزيمة وقوة وإصرارا على المضي قدما نحو الحرية والاستقلال والخلاص من الاحتلال البغيض.

وأعاد القواسمي إرسال رسالة الشاعر الكبير محمود درويش للإسرائيليين "خذوا ما شئتم من دمنا وانصرفوا"، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني ماض في طريقه نحو القدس العاصمة وفلسطين الدولة، ولن نحيد عن طريقنا الذي عمدناه بدماء الشهداء الأبرار، ومعاناة أسرانا البواسل خلف قضبان السجون. ودعا المجتمع الدولي الصامت على هذه الجرائم الإسرائيلية إلى تحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية وإنفاذ القانون الدولي أمام هذه الممارسات الإسرائيلية البشعة، وخاصة بحق أطفال فلسطين اللذين يقتلون بدم بارد على أيدي سلطات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/2/14

11. البطش يؤكد أن مواجهة المستوطنين الوسيلة الأنجح لإطلاق سراح القيق

غزة - أشرف الهور: أكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، على ضرورة النزول للشارع في ظل المرحلة الحرجة التي وصل إليها الأسير القيق. وكتب على صفحته على موقع "فيس بوك" أن النزول للشارع هو الطريق لضمان إطلاق سراحه، مضيفا "النزول للشارع ومواجهة المستوطنين على مفارق الطريق والشوارع ومنعهم من التحرك عبر المظاهرات والمواجهات الشعبية بكل السبل دون أن تتجاهل أهمية الضغوط السياسية الفلسطينية والعربية والدولية والإعلامية".

وأكد أن الوقفات والنداءات والاعتصامات "لم تعد كافية الآن ولا تتناسب الوضع الذي يعيشه الأخ محمد القيق". وتابع يقول "لذا فمواجهة المستوطنين هي الوسيلة لحرية القيق".

القدس العربي، لندن، 2016/2/15

12. "الديموقراطية" تحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير القيق

غزة - أشرف الهور: تواصلت في قطاع غزة الفعاليات المساندة للأسير الصحافي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 82 يوماً، بعدما وردت أنباء عن ظهور أعراض "جلطة" عليه قد تؤدي بحياته. ونظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسيرة شارك فيها عدد من قياداتها وعناصرها، انطلقت من ميدان قريب من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتوجهت صوب مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة. ورفع المشاركون صوراً للأسير المضرب عن الطعام، ولافتات تنادي بإطلاق سراحه فوراً، ورددوا هتافات بينها من حمل المجتمع الدولي مسؤولية التقصير.

وسلم وفد من الجبهة رسالة احتجاج لمكتب الأمين العام للأمم المتحدة، تطالب بسرعة تدخل بان كي مون من أجل إنقاذ حياة الأسير المضرب. وحملت الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة هذا الأسير الذي يواصل إضرابه منذ 82 يوماً، خاصة بعد خشية أطباء المشفى الإسرائيلي الذي يتلقى فيه العلاج من تعرضه لـ"جلطة مفاجئة"، ما قد يؤدي إلى موته.

القدس العربي، لندن، 2016/2/15

13. قيادي بحماس: التاريخ لن يغفر لكل من تهاون في قضية الأسير القيق

رام الله، غزة: تدهورت صحة الصحافي الأسير محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 83 يوماً، وأظهرت التقارير الطبية مساء أول من أمس ظهور علامات جلطة قلبية على جسده داخل مستشفى العفولة الإسرائيلي بحيث أصبحت حالته معقدة للغاية وقد يرتقي شهيداً في أي لحظة.

في هذه الأثناء، أكد القيادي في حماس في الضفة الغربية نزيه أبو عون أن التاريخ لن يغفر لكل من تهاون في قضية الأسير القيق. وشدد في تصريح على أن المطلوب من الفصائل الوطنية بأن توجه رسالة واضحة للاحتلال بأن استشهاد الأسير القيق لن يمر مرور الكرام، وأن "الثمن سيكون باهظاً".

وتابع: "الأمر الآن بالغ الخطورة، ودور الفصائل ورسالتها سيكون لهما أثر أكبر على الاحتلال، وعلى الفصائل جمع كلمتها لإنقاذ القيق وفي شكل عاجل وقبل فوات الأوان". ودعا إلى ضرورة

تكاثف كل الجهود الرسمية والشعبية والفصائلية من أجل إنقاذ حياة القيق، مطالباً الشارع الفلسطيني بإعلان الإضراب التجاري لتحريك القضية بطريقة جديدة.

الحياة، لندن، 2016/2/15

14. أسرى حماس يضربون عن الطعام تضامناً مع "القيق"

رام الله - الأناضول، قيس أبو سمرة: بدأ معتقلو حركة حماس، في السجون الإسرائيلية، يوم الأحد، إضراباً مفتوحاً عن الطعام، تضامناً مع المعتقل محمد القيق، المضرب عن الطعام منذ 82 يوماً، بحسب بيان للهيئة القيادية العليا لمعتقلي حماس. وأوضح مكتب إعلام الأسرى (تابعة لحماس)، في بيان صحفي وصل الأناضول، أن أعضاءً من الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس يقودون الإضراب، الذي بدأ بتناول السوائل. وأضاف البيان أن معتقلي حركة حماس أعلنوا الإضراب المفتوح عن الطعام، إسناداً للمضرب القيق، على أن يشمل الإضراب سجون إيشل، ونفحة، ورامون، والنقب.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/2/14

15. إطلاق نار تجاه مستوطنة بيت إيل

رام الله: ذكرت مصادر عبرية، مساء يوم الأحد، أن مسلحين أطلقوا النار من محيط منطقة مخيم الجلزون باتجاه مستوطنة "بيت إيل". وبحسب ذات المصادر، فإن أضراراً طفيفة لحقت بمنزل المستوطنين التي تعرضت لإطلاق النار بالمستوطنة دون أن تسفر عن وقوع أي إصابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/14

16. الاحتلال يعتقل عضو المجلس الثوري لفتح أبو الليل في رام الله

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الاثنين، عضو المجلس الثوري لحركة فتح جمال إسحق أبو الليل، بعد دهم منزله في مدينة رام الله. وأفاد مصدر أمني لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال اعتقلت أبو الليل (45 عاماً) من منزله الكائن في حي أم الشرايط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/2/14

17. نتنياهو: الأردن ألغى اتفاق استيراد الغاز الإسرائيلي

ذكرت القدس العربي، لندن، 2016/2/15، عن (أ ف ب)، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دافع أمام محكمة إسرائيلية عن اتفاق مثير للجدل بين الحكومة الإسرائيلية وكونسورسيوم

إسرائيلي أميركي له تبعات اقتصادية واستراتيجية كبيرة على استكشاف احتياطات الغاز في البحر الأبيض المتوسط.

ويواجه الاتفاق انتقادات بأنه يحابي الشركات الأطراف فيه ما استدعى رفع القضية إلى المحكمة. ونقلت صحيفة هارتس عن نتياهو قوله للقضاة خلال مثوله أمام المحكمة الذي يعد نادرا لرئيس وزراء إثناء توليه منصبه "هذه أول مرة اطلب فيها أن أمثل أمام محكمة، وحسب علمي فإنها أول مرة في تاريخ إسرائيل يطلب فيها رئيس وزراء هذا". وأضاف أن "الخطة الحالية ليس لها بديل، وإذا لم تتم الموافقة عليها فإنها ستلحق ضررا طويلا بالأمد بالبلاد". وأضاف "بدون هذه الخطة لن تكون هناك منافسة أو تطوير أو استثمار".

ونشرت الغد، عمان، 2016/2/15، عن برهوم جرابيسي، أن عقب مرور أسبوع على اجتماعات فنية سرية بين وفد من شركة "نوبل إنيرجي" الأميركية، المسؤولة عن توريد الغاز الإسرائيلي إلى الأردن وموظفين حكوميين، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أن الأردن "ألغى قرار الحصول على الغاز".

وأكد نتياهو، في مرافعة له أمس أمام المحكمة العليا الإسرائيلية أن "الأردن ألغى قرار الحصول على الغاز"، محملا المسؤولية للتعقيدات الإسرائيلية التي تعيق توقيع اتفاق الاحتكار لعدد من حقول الغاز التي تسيطر عليها إسرائيل في البحر الأبيض المتوسط. وقال نتياهو، إن "استمرار التأخير في تمرير الاتفاق الذي توصل له مع الشركات الاحتكارية، سيتسبب بخسائر لا تستطيع إسرائيل التغلب عليها".

18. نتياهو ينفي استعداده للتعاون في إعداد تقرير دولي حول "جمود المفاوضات"

الناصرة - سليم تايه: نفي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، أن يكون قد وافق على التعاون مع "اللجنة الرباعية الدولية" في إعداد تقرير حول الجمود الذي يعترى المفاوضات السياسية مع السلطة الفلسطينية.

وبحسب ما أعلنت عنه صحيفة هارتس العبرية في عددها الصادر، يوم الأحد، فإن وزيرة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، كانت قد أعلنت عن أن نتياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وافقا على التعاون في إعداد التقرير الذي قرّرت "اللجنة الرباعية الدولية" إعداده خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء، في ميونخ الجمعة الماضية.

وكتبت موغريني التي تحدثت هاتفياً مع نتياهو وعباس، الجمعة، على منندها الإلكتروني الخاص "اتفقنا على البدء فوراً بكتابة تقرير يتضمن توصيات بشأن تحريك حل الدولتين، وسيتم ذلك بالتنسيق

مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي وجهات في المنطقة، كالأردن ومصر والسعودية- على أساس المبادرة العربية".
وأضافت "نتنياهو وعباس وعدا بالاستعداد للتعاون مع هذه الخطوة الجديدة"، في حين أن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية نفى ذلك، مدعياً أن "موغريني لم تتحدث مع نتنياهو عن هذا الموضوع ونتنياهو لم يوافق على ذلك".

قدس برس، 2016/2/14

19. يعلون: مستعدون لتطوير استراتيجية مشتركة مع دول عربية

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2016/2/14، عن أحمد حسن، أن إسرائيل شككت، أمس، بنجاح تنفيذ الاتفاق الدولي لوقف الأعمال العدائية في سوريا، معتبرة أن التقسيم الطائفي للبلاد يبدو محتوماً، وربما يكون أفضل خيار.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، أمام المؤتمر الأمني في ميونيخ بعد اجتماعه مع نظرائه الأوروبيين والملك الأردني عبد الله الثاني، إنه «متشائم للغاية» بشأن فرص الهدنة. وأضاف «للأسف سنواجه فترة اضطراب مزمن طويلة للغاية. التخلي عن الماضي يجب أن يكون جزءاً من أي استراتيجية كبرى، أن نقول إننا سنوحد سوريا».

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/2/14، عن علاء الريماوي، أن يعلون قال، اليوم الأحد، في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) "إننا مستعدون لتطوير استراتيجية مشتركة، مع عدد من الدول العربية، فيما يخص الوضع في سوريا".

إلى ذلك، شدد يعلون، خلال كلمة ألقاها اليوم، أمام مؤتمر الأمن والسياسات المنعقد في مدينة ميونخ الألمانية، أن إسرائيل "تلتزم سياسة عدم التدخل في الأزمة السورية، غير أنها وضعت خطوطاً حمراء، لن تسمح بتجاوزها من قبل أي طرف، بما في ذلك المساس بسيادتها"، وفق تعبيره.

20. يعلون عن الدول العربية: "لا نتصافح في العلن.. لكننا نتقابل في الغرف المغلقة"

أحمد دراوشة: تحوّل خطاب وزير الأمن الإسرائيلي موشي يعلون، في مؤتمر ميونخ للأمن، يوم الأحد، إلى 'سجال' بينه وبين رئيس الاستخبارات العامة السعودية الأسبق، تركي الفيصل. وفي التفاصيل أن يعلون ادّعى أن إسرائيل تقيم اتصالات 'سريّة' مع دول الخليج العربي، فانبرى الفيصل قائلاً إن 'التصافح باليدين مع الإسرائيليين لم يساعد، بتاتاً، الفلسطينيين'.

وقال يعلون خلال خطابه إن لإسرائيل قنوات مخاطبة مع 'الدول العربية السنّية الجارة، ليس فقط الأردن ومصر' موضعاً أنه يتحدث عن 'دول الخليج ودول أخرى في شمال أفريقيا، للأسف، ممثلو هذه الدول ليسوا هنا ليستمعوا إلى خطابي، حيث نتفق معهم أن العدو المشترك هو: الإخوان المسلمون وإيران'.

وأكمل يعلون حديثه عن تلك الدول العربية 'لا نتصافح في العلن، لكننا نتقابل في الغرف المغلقة'. وبعد أن أنهى يعلون حديثه، رفع الفيصل أصبعه، طالباً حقّه في الحديث مؤكداً على صدق كلام الوزير الإسرائيلي، الذي قاد العدوان على غزة صيف 2014، أن 'الدول العربية السنّية وإسرائيل تشتركان في العداء لإيران والإخوان المسلمين' لكنّه عاد وصرّح أن تلك الدول غاضبة على إسرائيل بنفس مقدار غضبها على إيران والإخوان المسلمين، بسبب الاحتلال وسياستها تجاه الفلسطينيين، متذرعاً أن العرب 'أبدوا مودة تجاه إسرائيل لكنها تعامل الفلسطينيين بهذا الشكل'.

لكن يعلون رفض تصريحات الأمير السعودي قائلاً إنه لا علاقة بين الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وبين الأزمات الحالية في الشرق الأوسط، 'صحيح أن لنا صراعاً بين مع الفلسطينيين، لكن ما علاقته بالثورة الإسلاميّة في إيران؟ ما علاقته بداعش أو بالحرب الأهليّة في سوريا؟ وما علاقة 'الانتفاضة' التونسيّة والوضع في العراق واليمن بصراعنا مع فلسطين؟ لا علاقة أبداً؟'.

عرب 48، 2016/2/14

21. بينيت: يطالب بضم المنطقة "C" لـ"إسرائيل" ومنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً في مناطق "A و B"

بترا: دعا ما يسمى وزير التربية والتعليم الإسرائيلي وزعيم حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف نفتالي بينيت، إلى ضم الضفة الغربية من طرف واحد ومنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً موسعاً في مناطق (A و B).

وقال بينيت "نحن الآن في خضم عملية انفصال عن الفلسطينيين.. إنهم يحكمون انفسهم بأنفسهم.. ووفقاً لخطتي أرى أن نمنحهم نوعاً من الحكم الذاتي الموسع والحقيقي في مناطق A و B، وفي المقابل الشروع فوراً في فرض السيادة الإسرائيلية التدريجية على مناطق C، مقترحاً أن نبدأ ذلك في منطقة "غوش عصيون" جنوبي بيت لحم".

الخليج، الشارقة، 2016/2/15

22. ليبرمان: نتنياهو يستحق جائزة نوبل في الدجل السياسي

الناصره - وديع عواودة: هاجم رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» النائب افيغدور ليبرمان رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، وادعى أن مشروع قانون تعليق عضوية نواب الكنيست الذين يتصرفون بشكل غير لائق هو خطوة مخادعة هدفها استرضاء الرأي العام.

وقال خلال مشاركته في برنامج «سبت الثقافة» في مدينة ريشون لتسيون إن المقصود شبه تشريع قانوني ضد حزب التجمع، وإن نتنياهو يستحق بهذا الشأن جائزة نوبل للدجل السياسي. وتابع القول «لا يوجد أي أمل بتجنيد 90 نائباً في أي وقت من أجل إقصاء النواب العرب، لأن اليسار لن يسمح بذلك».

وحسب ليبرمان فإن نتنياهو نفسه يعرقل قوانين قدمها «يسرائيل بيتنا» مثل قانون التحريض. وقال أيضاً إن «نتنياهو يعرقل سن القوانين التي يمكن لها فعلاً أن تمنع ترشيح النواب العرب «المحرضين». وأضاف «هذه خدعة إسرائيلية كلاسيكية من مدرسة نتنياهو». وهاجم طريقة مكافحة الحكومة لـ «الإرهاب». ووصف حكومة نتنياهو بـ«انهزامية» لا تملك إي قدرة على ضمان أمن مواطني إسرائيل.

ليبرمان الذي يتطلع لاستعادة قوته السياسية من موقعه بالمعارضة بعد خسارة فادحة أفقدته ثلثي قوته البرلمانية أضاف «الأمر الوحيد الذي يبقى على هذه الحكومة هو التمسك بالكراسي». وأمام ما يشاع في إسرائيل بأنه لا يوجد بديل لرئيس الحكومة الحالي فيها يؤكد أن هناك ما يكفي من الناس المهويين والبدائل لنتنياهو. ليبرمان الذي لم يتحدث عن دجل نتنياهو بكل ما يتعلق بموضع الصراع مع الفلسطينيين وتسوية الدولتين التي يعمل كل ما بوسعه لإفشالها يخلص للقول إنه بات واضحاً للناس داخل الليكود وأيضاً لشركائه في الحكومة أن نتنياهو لا يمكنه الاستمرار».

وعقب الليكود على تصريحات ليبرمان قائلاً: «إذا كان لدى ليبرمان هذا الكم الكبير للمساهمة في الجهود فلينضم إلى الحكومة بدلاً من أن يضم أيديه إلى باسل غطاس وحنين الزعبي في المعارضة».

القدس العربي، لندن، 2016/2/15

23. أوفير جندلمان: نتنياهو لم يخطط لزيارة مصر

لندن: قررت مصر إلغاء زيارة متفق عليها لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للقاهرة، وذلك رداً على تصريح وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطاينتس في الأسبوع الماضي، ادعى فيه بأن الجيش المصري يغرق أنفاق غزة بالمياه بطلب إسرائيلي، مما أغضب المسؤولين المصريين.

وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية قد قالت أمس إن رئيس هيئة وزارة جيش الاحتلال عاموس جلعاد الذي يتولى مسؤولية التنسيق بين مصر وإسرائيل، توصل لاتفاق مع المصريين حول زيارة لنتنياهو لمصر يلتقي خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، غير أن الجانب المصري أبلغ جلعاد بإلغاء ترتيبات الزيارة بسبب تصريحات الوزير الإسرائيلي غير المسؤولة والكاذبة. ونفى أوفير جندلمان، الناطق باسم نتنياهو، أمس، نية رئيس الوزراء زيارة مصر. وقال: «أؤكد على أنه لا أساس من الصحة للتقارير الصحافية التي زعمت أن رئيس الوزراء خطط لزيارة مصر».

القدس العربي، لندن، 2016/2/15

24. رئيس الاستخبارات العسكرية "أمان": نحاول إعادة بناء غزة.. وإيران تشجع عمليات الطعن

بلال ضاهر: اعتبر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) هرتسي هليفي، أن إيران تشجع عمليات الطعن التي ينفذها شبان فلسطينيون، وزعم أن إسرائيل تحاول إعادة بناء غزة. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الاثنين، عن هليفي قوله خلال مؤتمر منظمات يهودية أميركية عقد في القدس أمس، إنه 'نرى في الشهور الأخيرة أن إيران مستعدة لإعطاء المال لعائلات إرهابيين طعنوا إسرائيليين'، معتبرا أن 'الهدف هو تشجيع المزيد من عمليات الطعن'. وزعم هليفي 'أننا نحاول إعادة بناء غزة لأننا ندرك أنه ينبغي أن يكون لديهم (أي لدى الفلسطينيين) ما سيخسرونه. وننقل يوميا 900 شاحنة عملاقة إلى داخل القطاع محملة بالمواد، رغم علمنا أن قسما منها يذهب لبناء أنفاق وصواريخ'. وقال هليفي إن هناك تهديد آخر على إسرائيل وصفه ب'الإرهاب الصامت'، وأنه على غرار تدفق اللاجئين السوريين إلى أوروبا وتغيير السياسة العالمية جراء ذلك، فإن أمرا مشابها قد يحدث في إسرائيل 'فنحن نرى عشرات آلاف الأفراد من غزة والمناطق (أي الضفة الغربية) الذين قد ينتظمون صباح أحد الأيام والسير' باتجاه إسرائيل. وتوقع هليفي أن إيران ستحترم الاتفاق النووي الذي أبرمته مع الدول الكبرى، وقال 'نحن نقدر أن الإيرانيين سيطبقون الاتفاق في السنوات القريبة، لكننا في أجهزة الاستخبارات نعلم أنه كان بالإمكان التوصل إلى اتفاق أفضل'.

عرب 48، 2016/2/15

25. أولمرت أول رئيس وزراء إسرائيلي في السجن وسط حراسة مشددة

تل أبيب: يبدأ رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود أولمرت اليوم الاثنين المداومة في السجن بعد أن أدانته المحكمة بتهم تلقي عدة رشى وحكمت عليه بالسجن 17 شهرا.

وسيوضع السجين الجديد في سجن خاص بذوي النياقات البيضاء لينضم إلى رئيس الدولة الأسبق موشيه قصاب الذي يمضي محكومية بالسجن سبع سنوات بتهمة الاعتداءات الجنسية على نساء عملن معه في مختلف الوزارات وإلى عدد آخر من المدانين وبينهم قاض ونائب رئيس بلدية ورجل أعمال كبير ورجل دين كبير. وسيكون في جناح خاص كان قد «نزل فيه» عدد من الوزراء السابقين الذين أدينوا بتهم مشابهة. ولكن الحراسة على أولمرت ستكون الأقوى في تاريخ مصلحة السجون وذلك لأنه رئيس حكومة سابق ويحمل في ذاكرته كثيرا من أدق أسرار الدولة ويخشى من خطفه لمعرفة هذه الأسرار. وسيرافقه حارس ملازم 24 ساعة خوفا من الانتحار.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/2/15

26. "هآرتس": رئيس الموساد الجديد زار واشنطن سراً

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، مساء أمس الأحد، أن يوسي كوهين الرئيس الجديد لجهاز الموساد الإسرائيلي زار قبل عشرة أيام واشنطن سراً لأول مرة منذ توليه منصبه. وبحسب الصحيفة، فإن كوهين عقد لقاءات أمنية مع كبار المسؤولين في الاستخبارات الأميركية وناقش التعاون الاستخباراتي بين البلدين. مشيرةً إلى أنه التقى مع مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض سوزان رايس، بالإضافة لأعضاء لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ. وأشارت الصحيفة إلى أن كوهين منذ كان في منصبه السابق كمستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يتمتع بعلاقات جيدة مع رايس حتى في أحلك الظروف والعلاقات المعقدة بين إسرائيل والولايات المتحدة التي رافقت ما عرف بالمفاوضات الدولية مع إيران وعقد اتفاق معها. ووفقاً للصحيفة، فإن كوهين بحث مع المسؤولين الأميركيين مراقبة التنفيذ على الاتفاق النووي والانتهاكات الإيرانية له، وتقديم الدعم للمنظمات "الإرهابية" في المنطقة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/15

27. "هآرتس": خلاف إسرائيلي أميركي حول حجم المساعدات الأمنية السنوية

رام الله - بترا: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية وجود خلاف أميركي - إسرائيلي حول حجم المساعدات السنوية، بعد المفاوضات بين الجانبين حول حجم الزيادة على المساعدات السنوية الأميركية لإسرائيل.

وأضافت الصحيفة في عددها الصادر أمس أن الولايات المتحدة وافقت على زيادة هذه المساعدات بمبلغ 400 مليون دولار، في حين أن إسرائيل توقعت زيادتها بين مليار إلى ملياري دولار في السنة.

وكان الجانبان وقعا على اتفاق في العام 2007، لمدة عشر سنوات يقضي بمنح الولايات المتحدة مساعدات لإسرائيل بحجم 30 مليار دولار، أي ثلاثة مليارات سنويا، وستنتهي مدة هذا الاتفاق بحلول العام 2018.

وتجري مفاوضات بين الجانبين حول زيادة هذه المساعدات منذ شهر تشرين الثاني الماضي، في أعقاب لقاء بين الرئيس الأميركي باراك أوباما، ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وتطالب إسرائيل بأن يصل حجم المساعدات إلى خمسة مليارات سنويا في إطار اتفاق للسنوات العشر المقبل وتنتهي بحلول العام 2028. يشار إلى أن زيادة المساعدات الأميركية تشمل تعويض إسرائيل على الاتفاق النووي مع إيران الذي عارضه نتنياهو بشدة.

الدستور، عمان، 2016/2/15

28. "السلام الآن": أكثر من 61% من عمليات بناء المستوطنات تم في زمن حكومات نتنياهو

رام الله - فادي أبو سعدى: فندت «حركة السلام الآن» في تقرير نشرته ادعاءات حكومات بنيامين نتنياهو أنها جمدت البناء في المستوطنات. وتشير في التقرير الذي يتناول البناء في المستوطنات والبؤر الاستيطانية إلى أنها وثقت خلال العام 2015 الشروع ببناء 1800 وحدة إسكان جديدة في المستوطنات. بينما يشير التقرير إلى ان نتنياهو هو المسؤول عن بناء أكبر نسبة من المساكن في المستوطنات 61% منذ وصوله إلى الحكم في 2009.

ويشير التقرير إلى أن أكثر من 40% من المساكن التي شرع العمل فيها في 2015 تقوم إلى الشرق من الجدار الفاصل و69% في المستوطنات المعزولة التي يفترض بالدولة إخلؤها في حال التوصل إلى اتفاق سلام. وتم في العام الماضي تمهيد قسائم لبناء 734 وحدة إسكان أخرى يتوقع ان يبدأ البناء عليها قريبا.

ويستدل من التقرير أنه شرع ببناء 265 وحدة إسكان تشكل نسبة 15% في بؤر غير قانونية. ويقول التقرير إنه «حسب تقييمات حركة السلام الآن واعتمادا على معطيات الإدارة المدنية بنيت 32 وحدة إسكان على أراض فلسطينية خاصة غالبيتها في بؤر غير قانونية، و1547 وحدة ثابتة و253 وحدة إسكان متحركة و63 بناية عامة، تشمل مدارس وكنسا ورياض أطفال و42 بناية زراعية وصناعية.

ويشير إلى إقامة بؤرة جديدة في عام 2015 جنوب مستوطنة نوفي فرات في منطقة المجلس الإقليمي مطيه بنيامين. وحسب التقرير فإن المقصود هو المنطقة الممتدة على طول شارع رقم 1 باتجاه أريحا شرق الضفة الغربية حيث تعمل الدولة بشكل مكثف على هدم بيوت البدو هناك. وأقيمت في هذه

البؤرة ثلاثة مبان جديدة إلى جانب منطقة زراعية صغيرة، فيما تم شق طريق إليها على أراض فلسطينية خاصة.

ورغم الإعلان عن تجميد مناقصات البناء إلا أن التقرير يشير إلى أنه تم في عام 2015 نشر مناقصات لبناء 1143 وحدة إسكان جديدة من بينها 560 في المستوطنات و583 في القدس الشرقية. بالإضافة إلى ذلك صادق مجلس التنظيم الأعلى في 2015 على إيداع خارطة لبناء 348 وحدة إسكان جديدة.

وحسب تقرير سلام الآن فقد جرى توثيق بدايات البناء في 148 مستوطنة وبؤرة في كل أنحاء الضفة من بينها 37 في عمانويل وإعداد قسائم لبناء 100 وحدة أخرى هناك. وفي كوخاب يعقوب تم الشروع ببناء 105 وحدات، وكذلك في كرني شومرون 27 وحدة وإعداد قسائم لبناء 150 وحدة أخرى. وفي كريات أربع تم الشروع ببناء 28 وحدة و133 في اريئيل وفي يكير 51 و13 في سلعت إضافة إلى الإعداد لبناء 79 وحدة أخرى. ومن بين البؤر غير القانونية التي تم توثيق بدايات للبناء فيها ايش كوديش وحفات معون وحفات غلعاد وغبعات هروثيه وأحيا وغيرها.

ويهاجم التقرير الذي نشره موقع «واللاه» العبري سياسة حكومة نتنياهو. وكتب في هذا الصدد انه «تم منذ انتخاب نتنياهو لرئاسة الحكومة في عام 2009 بناء 7683 وحدة إسكان في المستوطنات تشكل نسبة 61% من مجموع البناء في المستوطنات ما يعني ان حكومة نتنياهو بنت مساكن لحوالي 35 ألف مستوطن جديد ستضطر إسرائيل إلى سحبهم من الضفة في إطار الاتفاق الدائم. وحسب التقرير فإن حكومة إسرائيل تراكم العقبات الكبيرة أمام إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام وتفرض الوقائع على الأرض التي ستكلف ثمنا باهظا».

ويفيد التقرير بأن نسبة بدايات البناء في المستوطنات المعزولة قفزت في عام 2015 بنسبة 20% أي من 48% في 2014 إلى 69% في 2015. ويؤكد التقرير «أن الحكومة الإسرائيلية تدعي أن غالبية البناء يتم في الكتل الاستيطانية ولذلك فإنه لا يؤثر بشكل كبير على الاتفاق الدائم الذي سيشمل تبادلا للأراضي. لكنه لم يتم أبدا تعريف هذه «الكتل» وبالتأكيد ليس في إطار اتفاق بين الجانبين. وتستغل حكومة إسرائيل استعداد الفلسطينيين لتبادل الأراضي من أجل تمهيد الأرض لبناء مستوطنات سيكون من الصعب جدا الاتفاق على ضمها إلى إسرائيل في إطار الاتفاق الدائم».

وأحصت حركة سلام الآن 20 مستوطنة جديدة أقيمت منذ وصول نتنياهو إلى السلطة من خلال تشريع بؤر غير قانونية. وتشير إلى أن «ثلاثة من المخططات التي صودق عليها في 2015 كانت جزءا من عملية تشريع لبؤر غير قانونية هي ألمتان وسنسانا وشغوت راحيل. كما أبلغت الحكومة

المحكمة العليا في 2015 بأنها تنوي تشريع عدة بؤر أخرى هي: عدي عاد وايش كوديش وكيدا واحيا ومتسفيه داني ونفيه ايرز.

وحسب السلام الآن فإن رسالة الحكومة للمستوطنين هي «ابنوا خلافا للقانون ونحن سنصادق على ذلك لاحقا». وتدعي حكومة نتتياهو أن المخططات التي تصادق عليها هي مخططات لا تشمل بناء وحدات إسكانية جديدة ولذلك فإنها ليست مهمة لكن سياسة المصادقة لاحقا على هذه المخططات تفرغ الإجراء التخطيطي من جوهره. عمليا تقول الحكومة للمستوطنين إنه لا حاجة للتخطيط والمصادقة على المخططات، ففي نهاية الأمر سيتم التصديق على البناء».

القدس العربي، لندن، 2016/2/15

29. المجموعة الإسرائيلية للطاقة المتجددة «إنلايت» تشتري مزرعة رياح في أوروبا

تل أبيب - رويترز: أعلنت المجموعة الإسرائيلية للطاقة المتجددة «إنلايت» وشريكها «مجدال للتأمين»، الاتفاق على شراء حقوق مشروع مزرعة رياح بقدرة 105 ميغاواط قيد التطوير في وسط أوروبا، بكلفة 160 مليون يورو (180 مليون دولار). وتوقعت الشركتان تمويل المشروع بدين يصل إلى 70 في المئة، وستجريان محادثات في شأن التمويل، في حين يُتوقع أن يبلغ إجمالي الإيرادات السنوية للمشروع نحو 28 مليون يورو. وسيكون المشروع هو الأكبر لـ «إنلايت»، ووصفه رئيسها التنفيذي بأنه «قفزة إلى الأمام في عمليات الشركة». و «إنلايت» هي إحدى وحدات «بيوروكوم غروب» التي تسيطر أيضاً على «بيزيك»، أكبر مجموعة اتصالات في إسرائيل.

الحياة، لندن، 2016/2/15

30. إسرائيليتان تضامناً مع محمد القيق

حيفا - وديع عواودة: تعنص سيدتان إسرائيليتان قبالة ديوان رئيس إسرائيل وهما تضربان عن الطعام لليوم الثالث على التوالي احتجاجاً على رفضه استقبالهما لمطالبته بالتدخل لإنقاذ حياة الصحفي محمد القيق.

وقد شرعت عنات ريمون-أور من تل أبيب وعنات ليف من كفار طبعون في فعاليات التضامن مع الصحفي الفلسطيني المضرب عن الطعام منذ 81 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري باعتصام قبالة مستشفى العفولة قبل أسابيع.

وترفع السيدتان لافتات بعدة لغات تقول إن القيق يضرب عن الطعام منذ 81 يوماً وإن كل ما يطلبه الآن نقله إلى مستشفى في رام الله وعندها سيوقف إضرابه.

وتدعو السيدتان الرئيس رؤفين ريفلين إلى التدخل شخصياً لإقناع جهاز الأمن بالإفراج عن الصحفي الفلسطيني الذي يواجه خطر الموت كل لحظة.

وتقول عنات ريمون-أور إنها هي وزميلتها وصلت إلى ديوان رئيس الدولة بعدما قرعنا كافة الأبواب الأخرى دون جدوى. لكن ريفلين يرفض اللقاء بهما وقبل ساعة التقى بهما المدير العام لديوانه هارثيل طوفي، الذي اكتفى بالقول إن الرئيس وكل المؤسسة الحاكمة يعون حساسية الموضوع.

وتقول عنات ريمون-أور للجزيرة نت إن طوفي أكد عدم إمكانية اللقاء بالرئيس لكنه نقل عنه قوله إنه لا مصلحة لأحد في إسرائيل في أن يموت القيق وأن يحدث انفجار، مشيراً إلى أن ديوان رئيس الدولة عالج موضوع القيق في المستويات المختلفة يومي الجمعة والسبت الأخيرين. وتابع "سأنقل رسالتكما للرئيس حول خطورة الوضع الراهن وقابليته للانفجار".

ورداً على سؤال تؤكد السيدتان للجزيرة نت أنهما لا تتقنان بما سمعتهما وأنها مستمرتان في الإضراب عن الطعام.

وبالتزامن مع ذلك، يطالب المئات من الإسرائيليين رئيسهم ريفلين بالتدخل من أجل إطلاق سراح القيق في عريضة أطلقت أمس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/14

31. "بتسيلم": قوات الاحتلال هدمت 22 مبنى سكنياً و41 مبنى للتخزين في الأغوار خلال ثلاثة أيام

القدس - "الأيام": قالت منظمة حقوقية، إن السلطات الإسرائيلية هدمت خلال ثلاثة أيام في منطقة الأغوار 22 مبنى سكنياً و41 مبنى للتخزين ولتربية الأغنام، ما أبقى 59 شخصاً، بينهم 28 قاصراً، دون مأوى. وقال مركز (بتسيلم): إنه "في يوم الخميس الماضي هدمت قوة من الجيش الإسرائيلي والإدارة المدنية 11 مبنى سكنياً و16 مبنى زراعياً وحظائر ومرابض للأغنام. تم هدم 11 مبنى سكنياً وعشرة مبان زراعية في التجمع السكني خلة خضر المجاورة لقرية الفارسية. العديد من سكان التجمع يقيمون فيه بشكل موسمي فقط، وعند تنفيذ عملية هدم المباني كان يقيم هناك سبعة أشخاص فقط، بينهم قاصر واحد، وبعدها هدمت قوات من الإدارة المدنية والجيش مخزنين للخضار والبذور في قرية بردلا، وثلاث حظائر للأغنام ومحلبة في قرية عين البيضاء.

وأضاف: "في يوم الأربعاء الماضي، هدمت الإدارة المدنية والجيش الإسرائيلي تسعة مبان سكنية شمال الأغوار، وبقي 49 شخصاً، بينهم 28 قاصراً دون مأوى، بالإضافة إلى ذلك، هدمت الإدارة المدنية والجيش، أمس، 14 مبنى زراعياً وحظائر ومرابض للأغنام، وخط مياه بطول كيلومترين. وأشار إلى أنه "في خربة عين الكرزية، التي تقع على بعد حوالي خمسة كيلومترات من جنوب غربي قرية الجفتك، هدمت قوات من الإدارة المدنية والجيش الإسرائيلي ثلاث خيام سكنية أقيم فيها 21 شخصاً، بينهم عشرة قاصرين، وتسع حظائر ومرابض للأغنام.

الأيام، رام الله، 2016/2/15

32. جندي إسرائيلي ينكل بمعتقل فلسطيني ويصعقه بالكهرباء

رام الله: أظهر مقطع فيديو بثته القناة العبرية الثانية، مساء يوم الأحد، جندياً إسرائيلياً وهو ينكل بمعتقل فلسطيني ويصعقه بالكهرباء. وحسب القناة العبرية الثانية، فإن الحادثة وقعت في مطلع شهر تشرين أول الماضي، وأن أحد الجنود "وثق العملية ونشرها بين أفراد من جنود كتيبة ناحال قبل أن يتم اكتشاف القضية ويفتح الجيش تحقيقاً بالحادثة". وأشارت إلى أن محكمة عسكرية في يافا "قررت منذ أيام سجن الجندي مدة سبعة أشهر"، مشيرةً إلى أنه نكل بمعتقل آخر لكنه لم يصعقه بالكهرباء.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/14

33. أبو حلبية: انتفاضة القدس قللت أعداد المقتحمين للأقصى

أكد رئيس مؤسسة القدس الدولية في فلسطين النائب في المجلس التشريعي د. أحمد أبو حلبية، أن لانتفاضة القدس أثراً كبيراً في تخفيض اقتحامات الاحتلال ومستوطنيه للمسجد الأقصى، موضحاً أن الاقتحامات اليومية لم تعد بالأعداد الكبيرة، مشدداً على أن استمرار الانتفاضة سيحبط مخططات الاحتلال في المدينة المقدسة ومسجدها المبارك. وعدّ أبو حلبية في تصريحات صحفية، اليوم، أن استمرار الاحتلال في اقتحام المسجد الأقصى بطريقة منظمة في ظل انتفاضة القدس "يكشف عن المخطط الصهيوني الخطير للسيطرة والهيمنة على المسجد الأقصى". وأكد أبو حلبية أن أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى "انخفض بشكل كبير بالإضافة لانخفاض اعتداءاتهم على أهلنا في القدس، وهو ما يعد نتيجة لانتفاضة القدس".

وبين أن الاحتلال يسعى من خلال الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى إثبات وجوده في الأقصى، موضحاً أن الاقتحامات الحالية لم تعد بالأعداد الكبيرة التي كانت قبل انتفاضة القدس.

فلسطين أون لاين، 2016/2/14

34. "الشؤون الاجتماعية": 40% من خريجي الكليات والجامعات بلا عمل

"وفا": قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية محمد أبو حميد، إن 40% من خريجي الكليات والجامعات الفلسطينية بلا عمل. وأضاف أبو حميد لـ"وفا" على هامش الاجتماعات التحضيرية للدورة 97 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي بدأت أعمالها، يوم الأحد، في مقر الجامعة العربية برئاسة البحرين، أنه طالب المشاركين في الاجتماع بتمويل مشروع إنشاء مراكز تدريب مهني في فلسطين، الذي تم تقديمه على الدول المشاركة بتكلفة تقدر بـ147 ألف دولار، للعمل على الحد من البطالة وتكثيف العمل على تعليم أبناء القضايا الاجتماعية المهن.

وشدد على وجود توجه في فلسطين بتنشيط مراكز وإقامة كليات من أجل التعليم المهني والتقني خاصة أن هناك 40% من خريجي الكليات خاصة الأدبية والعلمية بلا عمل.

وأوضح أن التوجه في وزارة الشؤون الاجتماعية في هذه المرحلة هو إنشاء جامعات ومراكز تقنية ومهنية نظرا لحاجة السوق لهذه المهن، وهناك دراسة تقوم بها الوزارة لوضع استراتيجية من أجل تعليم أبناء القضايا والحالات الاجتماعية المهمشة لنتمكن من تعليم أبنائهم المهن التي يحتاجها السوق، ما يساهم في توجيهنا في التمكين الاقتصادي لهذه الأسر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/14

35. موظفو غزة: لا جدوى للمصالحة بدون حل أزمة الرواتب

أكدت نقابة الموظفين العموميين في قطاع غزة، أمس الأحد، أنّ لا جدوى لأي مصالحة فلسطينية بين حركتي فتح وحماس بدون توفير حل عادل لأزمة رواتب الموظفين، لافتة إلى أنها لن تقبل بتلك المصالحة على حساب آلاف الموظفين العاملين في المؤسسات الحكومية.

وطالب نقيب الموظفين محمد صيام، خلال مؤتمر صحفي عقده في المكتب الإعلامي الحكومي، أمس، "باعتقاد جميع الموظفين بشقيهم العسكري والمدني الذين جرى تعيينهم من قبل حكومتي غزة والضفة قبل وبعد أحداث الانقسام الفلسطيني في حزيران 2007".

وشدد على "ضرورة اعتماد جميع الموظفين بشكل رسمي وضمان مراكزهم المالية والإدارية المعتمدة من قبل ديوان الموظفين العام وهيئة التنظيم والإدارة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة".

ولم تصرف حكومة التوافق منذ تشكيلها في الثاني من حزيران 2014 أي راتب لموظفي حكومة غزة السابقة، ولكنها صرفت دفعة مالية واحدة بتبرع من دولة قطر وعبر وزارة الشؤون الاجتماعية بمقدار 1,200 دولار، لـ24 ألف موظف مدني فقط، وذلك نهاية شهر تشرين الأول من العام الماضي 2014.

وحدد نقيب الموظفين في غزة، مدة ثلاثة أشهر من تاريخ توقيع اتفاق أي اتفاق مصالحة محتملة، من أجل العمل على دمج الموظفين وتوحيد الكادر الوظيفي والمالي لجميع الموظفين المعينين قبل الانقسام وبعده في كل من الضفة وغزة.

السبيل، عمان، 2016/2/15

36. هيئة شؤون الأسرى: النيابة العسكرية الإسرائيلية ترفض طلب نقل الأسير القيق إلى مستشفى في رام الله

رام الله - "الأيام": ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء أمس، أن رد النيابة العسكرية الإسرائيلية للمحكمة العليا الإسرائيلية، يقضي برفض طلب محامي الأسير محمد القيق بنقله إلى أحد المستشفيات الفلسطينية في رام الله. وقالت الهيئة: إن المحكمة العليا أحالت الالتماس الذي قدم لها، يوم الجمعة الماضي، والقاضي بنقل القيق من مشفى العفولة إلى أحد مستشفيات رام الله للعلاج إلى النيابة العسكرية وأمهلتها حتى الساعة الخامسة من يوم أمس للرد.

وأوضحت أن رد النيابة السلبى جاء ليؤكد قرار سياسي إسرائيلي بترك القيق المضرب عن الطعام لليوم 82 على التوالي حتى الموت. وقالت: إن هذا الرد يعني إعدام الأسير القيق عن سبق إصرار، خاصة أنها تعلم أنه دخل مرحلة الخطر الشديد جداً وأصبحت حياته مهددة بالموت في أية لحظة. واتهم قراقع حكومة إسرائيل "بمحاولة تصفية الأسير القيق من خلال استهدافها بكل الضغوط والاتصالات السياسية والحقوقية التي جرت خلال الفترة السابقة بهدف إنقاذ حياته والاستجابة لمطلبه بإنهاء اعتقاله الإداري".

الأيام، رام الله، 2016/2/15

37. سلطات الاحتلال تُحاكم طفلة فلسطينية بتهمة "تهديد أمن إسرائيل"

الخليل - خلدون مظلوم: تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لليوم السادس على التوالي، اعتقال الطفلة الفلسطينية "ديما إسماعيل الواوي 12 عاماً"، من بلدة ححول شمالي مدينة الخليل (35 كيلومتراً جنوب القدس المحتلة)، بزعم "حيازة سكين ومحاولة طعن أحد المستوطنين اليهود". وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الطفلة الواوي بتاريخ 9 شباط/فبراير الجاري، قرب مستوطنة "كرم تسور" المقامة على أراضي الفلسطينيين شمالي مدينة الخليل، عقب العثور على سكين بحوزتها. من جانبها، أبدت عائلة الطفلة الفلسطينية "قلقها" على مصير "أصغر أسيرة في سجون الاحتلال"، مؤكدة تعرضها لـ "التكيل من قبل جنود الاحتلال خلال اعتقالها".

ولفت محمد الواوي، شقيق الطفلة الأسير ديماء، في حديث لـ "قدس برس"، النظر إلى أن سلطات الاحتلال عقدت لشقيقته جلسة محاكمة الخميس الماضي "وقامت بتمديد اعتقالها بتهمة حيازة سكين وتهديد أمن إسرائيل". وشكك الواوي برواية سلطات الاحتلال، حول نية شقيقته ديماء تنفيذ عملية طعن، مشيراً إلى أنها "كانت متوجهة لأرضٍ زراعية تملكها العائلة". ومرجعاً "إجبار الاحتلال لها الاعتراف تحت الضغط والتهديد بأمور لا أساس لها من الصحة".

قدس برس، 2016/2/14

38. دهس فتى خلال مواجهات مع الاحتلال في مخيم "العروب" بالخليل

الخليل - إيهاب العيسى: اندلعت صباح يوم الأحد، مواجهات بين طلبة المدارس في مخيم "العروب" قضاء الخليل (35 كيلو مترا جنوب القدس المحتلة)، وجيش الاحتلال تخللها إصابة فتى بعد دهسه من قبل جيب عسكري اسرائيلي. وأفادت مصادر محلية لوكالة "قدس برس" أن مواجهات اندلعت عقب خروج طلبة مدارس المخيم في مسيرة صوب منزل الشهيد عمر جوابرة (والذي قضى برصاص الاحتلال قبل أربعة أيام خلال مواجهات على مدخل المخيم)، للتضامن مع عائلته. وأصيب الفتى والذي يبلغ من العمر (14 عاماً) برضوض بعد اقدام جيب عسكري لجيش الاحتلال على دهسه على مدخل مخيم العروب فيما أصيب طلبة آخرين بحالات اختناق خلال المواجهات.

قدس برس، 2016/2/14

39. قدس برس: 1,321 مسافر يجتازون معبر رفح في الاتجاهين

رفح - إيهاب العيسى: تمكن أكثر من ألف مسافر من اجتياز معبر رفح البري في الاتجاهين خلال فتحه في يومه الأول بشكل استثنائي أمس السبت والذي استمر حتى ساعات فجر اليوم. وأوضحت هيئة المعابر والحدود الفلسطينية في غزة في تصريح مقتضب صباح يوم الأحد أن السلطات المصرية أغلقت فجر اليوم البوابة المصرية في معبر رفح وذلك بعد تمكن 726 مسافراً من مغادرة القطاع، مستقلين سبع حافلات بينهم حافلتان من حَمَلَة "التنسيقات المصرية" (تأشيرة مصرية خاصة لدخول مصر تصدرها المخابرات المصرية).

قدس برس، 2016/2/14

40. البطالة في فلسطين بلغت 25.9% في 2015

رام الله- محمد خبيصة، الأناضول: أظهرت بيانات وأرقام رسمية، يوم الأحد، أن نسبة البطالة في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)، بلغت 25.9% خلال العام 2015. ووفق حسابات الأناضول، بالاعتماد على البيانات الفصلية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، توزعت نسبة البطالة من الربع الأول حتى الربع الأخير من العام الماضي، بين (25.6% - 24.8% - 27.4% - 25.8%) على التوالي.

وبينت حسابات الأناضول، أن عدد القوى العاملة، حتى نهاية عام 2015، بلغ 1.325 مليون شخص، منهم 844.3 ألف شخص في الضفة الغربية و 480.7 شخص في قطاع غزة. وبحسب أرقام الإحصاء الفلسطيني، بلغ عدد العاطلين عن العمل، حتى نهاية العام الماضي، 342.2 ألف شخص، بواقع 184.5 ألفاً في قطاع غزة، و 157.7 ألفاً في الضفة الغربية. وبلغت نسبة البطالة في الضفة الغربية، خلال العام الماضي، 18.7%، مقارنة مع 38.4% في قطاع غزة، ما يظهر مستوى التفاوت بين اقتصادي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكالة الأناضول للانباء، أنقرة، 2016/2/14

41. موقع إسرائيلي: السيسي يصف نتنياهو بالزعيم الذي يقود المنطقة للأمام

عبده عمارة: نقل موقع "أروتز شيفا" الإسرائيلي ثناء عبد الفتاح السيسي على رئيس الوزراء "الإسرائيلي" "نتنياهو"، خلال اللقاء الأخير الذي جمع بين السيسي ووفد اللوبي الصهيوني في أميركا، أثناء زيارته للقاهرة الأسبوع الماضي.

وقال التقرير إن الرئيس المصري-حسب وصف الموقع-وصف في اجتماع الوفد الزائر للقاهرة رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو " بأنه " زعيم يمتلك قوى كبيرة تساعده ليس فقط على قيادة بلاده بل أيضاً لدفع المنطقة والعالم كله إلى الأمام "

وأضاف التقرير: هذا التصريح قيل يوم الأحد الماضي ونقله "زفيكا كلين" أحد مراسلي صحيفة "ماكرويشون" الإسرائيلية على صفحته على موقع التغريدات القصيرة " تويتر" وعند سؤال أحد المعلقين له عن ما إذا كان هذا التصريح حقيقي أجاب الصحفي بالإيجاب.

وتابع التقرير: زعماء المنظمات اليهودية وصفوا اللقاء الذي استغرق حوالي الساعتين بالمناقشة المثمرة للغاية، وأكدوا أنهم تأثروا بتحليل السيسي لمجموعة واسعة من القضايا.

موقع رصد، القاهرة، 2016/2/15

42. تواصل الازدحام على معبر رفح.. ومصر تمدد فتحه يوماً إضافياً

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/2/15، عن محمد الجمل، أن حدة الازدحام في جانبي معبر العودة الحدودي بمدينة رفح، تواصلت نهار أمس، في ثاني أيام فتحه بصورة مؤقتة، فيما قررت السلطات المصرية، مساء أمس، تمديد العمل على معبر رفح اليوم الإثنين استثنائياً، أمام حركة تنقل المسافرين والعالقين في الجانبين.

وكان الآلاف من المواطنين الراغبين في السفر ناشدوا السلطات المصرية بتمديد فتح المعبر ليتسنى لهم السفر للعلاج والدراسة، في ضوء الأوضاع الإنسانية الصعبة في قطاع غزة. يذكر أن سبع حافلات تقل 726 مسافراً تمكنت من مغادرة القطاع في اليوم الأول لفتح المعبر أمس السبت، باتجاه الجانب المصري، في حين تمكن 595 مواطناً من العالقين في الجانب المصري من العودة إلى غزة

وكانت السلطات المصرية فتحت بوابة معبر العودة الحدودي برفح في كلا الاتجاهين وبصورة جزئية صباح أمس، لليوم الثاني على التوالي، وسمحت لعدد محدود من المرضى، والطلاب، والأجانب، والحالات الإنسانية الطارئة، بمغادرة قطاع غزة، كما سهلت عودة عشرات العالقين في الأراضي المصرية إلى القطاع.

ووفقاً للمصادر المتعددة، فإن العمل في المعبر بدأ عند العاشرة صباحاً، واستمر حتى ساعات المساء، وقد اتسم العمل بالبطء، خاصة في مسلك المغادرة.

وكان 595 من العالقين في الأراضي المصرية تمكنوا من العودة إلى قطاع غزة خلال ساعات نهار أول من أمس، معظمهم مرضى أنهمو رحلات علاج في المشافي المصرية، إضافة إلى 18 فلسطيني مرحل كانوا معتقلين في السجون المصرية.

وأكد عالقون عائدون من الجانب المصري من المعبر، أن الأخير مازال يشهد ازدحامات كبيرة، موضحين أن ثمة المئات يتوقفون أمام البوابة الخارجية، وآخرون يتكدسون في الصالة المصرية من المعبر.

وتبذل جهود كبيرة واتصالات مستمرة في محاولة لتمديد العمل فيه ليوم أو يومين إضافيين. وكانت مصر سمحت بإدخال كميات إضافية من الإسمنت للقطاع، حيث اجتازت المعبر شاحنات تحمل على متنها عشرات الأطنان من السلعة.

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2016/2/14، من غزة، عن علا عطا الله، أن إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة، قال لوكالة "الأناضول"، إن "السلطات المصرية، أبلغت الجانب

الفلسطيني قرارها تمديد فتح المعبر غدا الاثنين، ليوم آخر في كلا الاتجاهين، بعد سماحها بفتحه أول أمس السبت ليومين متتاليين".
وتقول هيئة المعابر بغزة، إن "نحو 25 ألف مواطن من الحالات الإنسانية، مُسجلون في كشوفات السفر، من بينهم 4 آلاف مريض، ونحو 3 آلاف طالب".

43. "الغد": مصادر محلية تؤكد عدم اتخاذ قرار لتوقيع اتفاقية التوريد مع "نوبل إنيرجي"

الناصرة - برهوم جرابسي: عقب مرور أسبوع على اجتماعات فنية سرية بين وفد من شركة "نوبل إنيرجي" الأميركية، المسؤولة عن توريد الغاز الإسرائيلي إلى الأردن وموظفين حكوميين، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الأردن "ألغى قرار الحصول على الغاز". وبحسب متابعين قالوا لـ"الغد" إن إعلان نتنياهو يفقد للصدقية كونه يأتي عقب "اجتماعات غير معلنة عقدت في عمان"، حيث لم يكشف النقاب عن فحواها حينها، إلا أنها كانت تتضمن أموراً فنية تتعلق بالاتفاقية".
وأفادت مصادر لـ"الغد" أن الحكومة الأردنية "بدأت بمراجعة تفاصيل مذكرة التفاهم الأولية الموقعة مع شركة "نوبل إنيرجي"، خصوصاً ما يتعلق ببند الكميات والأسعار، ودخلت في مفاوضات مع الشركة بهدف تحقيق موقف تفاوضي أفضل للمملكة ومحاولة تخفيض سعر الصفقة والكميات المتفق على استيرادها". وأضافت أن "اللقاء غير المعلن، عقد لمناقشة الأمور الفنية وللتفاوض على صفقة توريد الغاز الإسرائيلي للأردن"، مؤكدة أنه "لم يتم اتخاذ أي قرار رسمي بشأن توقيع اتفاقية التوريد حتى الآن".

الغد، عمّان، 2016/2/15

44. حملة "بدنا نحاسب": عميل إسرائيلي شريك في ترحيل النفايات من لبنان

كشفت حملة "بدنا نحاسب" أول من أمس أن "علاقة قويّة تربط شركة "شينوك" التي فازت بعقد لترحيل النفايات مع أحد عملاء العدو الإسرائيلي، المدعو محمد علي عجمي، مواليد 1954/3/17، محكوم بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي في الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة في 1995/11/13، علماً بأن اسم عجمي ليس من بين الأسماء التي جرى تداولها حول "شينوك".
وكشفت "بدنا نحاسب" في مؤتمر صحفي السبت أن "عجمي معروف بصداقته لأرييل شارون وبنيامين نتنياهو، ولديه صور فوتوغرافية علنية مع منسق الأنشطة الإسرائيلية السابق أوري لوبراني".

الأخبار، بيروت، 2016/2/15

45. تل أبيب: حزب الله شغل منظومة دفاعه الجوي ووجهها نحو المقاتلات الإسرائيلية

يحيى دبور: أكدت إسرائيل أمس أن حزب الله بات يملك منظومات دفاع جوي متطورة، روسية الصنع، نجح في نقلها الى لبنان عبر سوريا رغم كل الإجراءات العسكرية الإسرائيلية لإحباط "عمليات التهريب". وأوضحت مصادر عسكرية رفيعة في الجيش الإسرائيلي أن حزب الله لم يكتف بامتلاك منظومات دفاع جوي متطورة تشكّل خطراً كبيراً على أنشطة سلاح الجو الإسرائيلي فوق لبنان، بل شغلها بالفعل ووجهها نحو المقاتلات الإسرائيلية. وبحسب المصادر نفسها، فإن الحزب "يلمح لإسرائيل بأنه جاهز للمواجهة المقبلة، والتهديد بإسقاط طائرات حربية إسرائيلية فوق السماء اللبنانية". وأبلغت المصادر العسكرية الإسرائيلية موقع "والا" العبري أن التكنولوجيا الجديدة التي باتت في حوزة حزب الله تعدّ تطوراً ملحوظاً في قدراته العسكرية، إذ "بإمكان الرادار الموجود لديه تشخيص الطائرات الحربية الإسرائيلية وتعقبها.

الأخبار، بيروت، 2016/2/15

46. بيروت: الأمن العام يوقف لبنانياً تورط بنقل أحد منفذي تفجير برج البراجنة

(د ب أ): أوقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني مواطناً لتورطه بنقل أحد منفذي التفجير الانتحاري المزدوج في برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت في تشرين ثان/ نوفمبر الماضي. وقال بيان صادر عن المديرية العامة للأمن العام اللبناني اليوم السبت إن المديرية أوقفت في إطار متابعة ورصد نشاطات المجموعات الإرهابية والخلايا النائمة التابعة لها، بناء لإشارة النيابة العامة المختصة، لبنانياً لنشاطه في مجال التزوير وتهريب الاشخاص وتورطه بنقل أحد منفذي التفجير الانتحاري المزدوج الذي استهدف منطقة برج البراجنة. وأضاف البيان أنه بنتيجة التحقيق معه اعترف بنشاطه في مجال التزوير وتهريب الاشخاص من سورية الى لبنان وبالعكس وقيامه بتسهيل وتأمين نقل سوري أحد منفذي التفجير الانتحاري المزدوج في منطقة برج البراجنة بناء لتكليف من أحد قادة داعش الأمنيين الإرهابي السوري الملقب بـ"خالد الرقة" المسؤول عن تأمين نقل ودخول الانتحاريين الى لبنان والذي قتل في انفجار فان مفخخ كان يحاول إدخاله الى لبنان.

رأي، اليوم، لندن، 2016/2/14

47. المعارض السوريّ كمال اللبواني يزور "إسرائيل" مرّة أخرى ويطلب حكومتها بإقامة منطقة آمنة

الناصره - زهير أندراوس: نشرت الصفحة الرسمية للدولة العبرية على موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) (إسرائيل تتكلم بالعربية) تقريراً عن نشاطات المعارض السوريّ، الذي يزور في هذه الأيام

إسرائيل، حيث منحته لقب "مانديلا سورية". ورد اللبواني الجميل بشكر إسرائيل على حنيتها، مشدداً على أنه اكتشف حقيقة إسرائيل، وأنّ الرئيس السوري د. بشار الأسد يشوه صورة إسرائيل في سورية، على حدّ تعبيره. وطلب اللبواني، الذي يزور الدولة العبرية للمرة الثالثة بشكلٍ علنيٍّ من الحكومة الإسرائيلية مساعدة الشعب السوريّ على إسقاط النظام، على حدّ تعبيره.

ونقلت الصفحة الرسمية لإسرائيل على موقع التواصل الاجتماعيّ عن اللبواني خلال جولة تفقدية له على أحد المشافي التي تعالج "الثوار" السوريين الذين يتمّ نقلهم إلى إسرائيل، ويتلقون العلاج والتمويل من تل أبيب قوله: لقد جئت إلى المركز لأشكركم. وتابع اللبواني: إنّ الأسد داخل سورية يدّعي بأنّ الإسرائيليين هم العدو، ولكن هنا في المستشفى نرى إسرائيل على حقيقتها، وأنا أتساءل من هو العدو الحقيقي؟ ودافع رئيس المعارضة في الكنيست الإسرائيليّ رئيس حزب العمل اسحق هرتسوغ عن المعارض السوري كمال اللبواني، وما وصفه بالموقف الأخلاقي للمعارض الذي طالب بضرورة التعاون بين سورية وإسرائيل، ضدّ حزب الله وإيران. وقال موقع (روتر) الإسرائيليّ، يوم الأحد، نقلاً عن بيانٍ رسميٍّ أصدره نائب الوزير الإسرائيليّ، أيوب قرا، إنّ اللبواني، أحد قادة المعارضة السورية البارزين، والذي يُقيم علاقات وطيدة مع الإدارة الأمريكية ومع عددٍ من المسؤولين الإسرائيليين، وصل، الجمعة إلى تل أبيب، وسيصل اليوم في الساعة الواحدة ظهراً، حسب توقيت القدس الشريف، إلى الكنيست الإسرائيليّ، حيث سيجتمع إلى نائب الوزير للتعاون الإقليميّ قرا. وتابع الموقع العبريّ قائلاً إنّ اللبواني سيضع أمام حكومة إسرائيل خريطةً لإقامة منطقة أمنة في سورية، تشمل المناطق الدرزية، والتي ستكون على حدّ تعبير البيان خالية من الإرهاب السنيّ مثل تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة، وأيضاً من الإرهاب الشيعي، الذي يُمثله حزب الله اللبنانيّ.

علاوة على ذلك سيطلب اللبواني من الحكومة الإسرائيلية! تقديم المساعدات الإنسانية من معبر القنيطرة لهذه المناطق، بما في ذلك إقامة مستشفى ميدانيّ في هذه المناطق من سورية لتقديم العلاج للجرحى، عوضاً عن نقلهم إلى المستشفيات الإسرائيلية، قال البيان الرسميّ الإسرائيليّ. وخلص البيان إلى القول إنّّه في ساعات المساء من اليوم الأحد، سيشارك اللبواني في مؤتمر الرؤساء لجميع المنظمات اليهودية، وسيطرح أمامهم الخريطة التي يتحدّث فيها عن منطقة أمنة في سورية.

رأي اليوم، لندن، 2016/2/14

48. "إسرائيل" تتوقع تقسيماً طائفياً في سورية

رويترز: شككت "إسرائيل" أمس، في نجاح تنفيذ الاتفاق الدولي لوقف الأعمال القتالية في سوريا، واعتبرت أن التقسيم الطائفي للبلاد ربما يكون أفضل خيار. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي

يعلون الموجود في ميونيخ للاجتماع مع نظرائه الأوروبيين والملك الأردني عبد الله الثاني في بيان: "الوضع في سورية معقد للغاية ويصعب رؤية كيف يمكن أن تتوقف الحرب والقتل الجماعي هناك". وأضاف "سوريا التي نعرفها لن تكون موحدة في المستقبل القريب وفي نفس الوقت أعتقد أننا سنرى جيوباً سواء كانت منظمة أو لا تشكلها مختلف القطاعات التي تعيش وتقاتل هناك". ووصف رام بن باراك مدير عام وزارة المخابرات "الإسرائيلية" التقسيم بأنه "الحل الممكن الوحيد". وتابع "أعتقد أنه في نهاية الأمر يجب أن تتحول سوريا إلى أقاليم تحت سيطرة أي من يكون هناك". وقال إن القوات الحكومية السورية وحلفاءها تمكنوا بدعم من روسيا من حصار حلب التي يسيطر عليها المعارضون. وسيعطي ذلك الأسد سيطرة فعلية على غربي سوريا لكن جزءاً كبيراً من شرقي البلاد يسيطر عليه مقاتلو تنظيم "داعش". وتابع أن انتصار الأسد في حلب "لن يحل المشكلة لأن المعارك ستستمر، فتنظيم "داعش" هناك والمعارضة لن تلقي سلاحها".

الخليج، الشارقة، 2016/2/15

49. الرئيس الإيراني: العالم ينتظر عودة الشعب الفلسطيني إلى دياره

طهران: أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن العالم ينتظر عودة الشعب الفلسطيني إلى دياره وان ينعم بالأمن والرخاء في يوم ما. وأشار روحاني في تصريحات له اليوم الأحد، أنه استعرض مع الرئيس الغاني جان دراماني ماهاما، الذي يزور طهران هذه الأيام، "القضية الفلسطينية وتشريد الشعب الفلسطيني منذ نحو سبعة عقود والمشاكل التي تعاني منها المنطقة جراء هذا الموضوع، ما يتعين على دول العالم بما فيها إيران وغانا، التعاون فيما بينهما سيما في حركة عدم الانحياز وأيضاً في الأمم المتحدة".

قدس برس، 2016/2/14

50. مفكر يهودي: عملاء الموساد الإسرائيلي ناشطون بالمغرب لإثارة النعرات الطائفية

الرباط: قال يعقوب كوهين، المفكر اليهودي الفرنسي من أصل مغربي، إن عملاء وكالة الاستخبارات الإسرائيلية، "الموساد"، نشيطون جداً في المغرب، ويركزون أنشطتهم في المناطق النائية من البلاد، خاصة الجنوب، وشدد على أنهم "يحاولون إثارة النعرات الطائفية بين الأمازيغ وباقي المغاربة". وقال كوهين، المتحدر من مكناس والمستقر حالياً في العاصمة الفرنسية باريس، ويوصف بـ"أبرز اليهود المناهضين للصهيونية"، إن "عملاء" الموساد المتواجدين في المغرب يحاولون استقطاب أبناء المناطق الأمازيغية في الجنوب، مثل الراشيدية، لكون أجدادهم كانوا يهوداً

ولأن بإمكانهم متابعة دراستهم في إسرائيل". وأضاف عضو الاتحاد اليهودي الفرنسي لأجل السلام، في لقاء تلفزيوني نقله موقع هسبرس أن "الموساد" تجاوز بتلك الأنشطة "الخط الأحمر"، باعتبار أنه "يشعل التوتر داخل المجتمع المغربي"، وتساءل إن كان المغاربة "لا يعلمون بما يقع أم انهم لا يريدون التكلم عن هذا الموضوع"، مرجحاً أن يكون السبب الثاني هو الوارد.

القدس العربي، لندن، 2016/2/15

51. معاريف: مشروع قانون بريطاني لملاحقة حملات المقاطعة ضدّ "إسرائيل"

الناصرة: كشفت مصادر عبرية، النقاب عن أن الحكومة البريطانية تتّجه لسن قانون يحظر دعوات المقاطعة ضد إسرائيل أو مؤسساتها أو منتجاتها. وكانت عدة جامعات بريطانية ولجان طلابية، قد قرّرت فرض مقاطعة أكاديمية على الجامعات الإسرائيلية.

وقالت صحيفة معاريف العبرية على موقعها الإلكتروني، يوم الأحد، إن منظمات المقاطعة في بريطانيا حققت نجاحا نسبيا في هذا المجال في السنوات الأخيرة. وأوضحت أن الحديث يدور حول مشروع قانون مقدّم من قبل متي هانكوك، وهو عضو في مجلس الوزراء البريطاني ووزير عن حزب "المحافظين". وبيّنت أن تفاصيل القانون لا زالت غير معروفة، غير أن هدفه السماح للحكومة البريطانية باتخاذ إجراءات عقابية ضد منظمات المقاطعة، إلى جانب تسهيل إمكانية ملاحقتها قضائيا من قبل المحاكم في المملكة المتحدة. وفتت الصحيفة، إلى أن هانكوك قد زار الأراضي الفلسطينية مؤخراً، وأجرى لقاءات مع عدد من المسؤولين الإسرائيليين؛ أكد خلالها على أن دعوات المقاطعة في بريطانيا قد تضرّ بالعلاقات بين لندن وتل أبيب، كما أنها "تؤجج معاداة السامية"، حسب ما أوردته الصحيفة. وأشارت معاريف إلى "أن الطلبة اليهود البريطانيين أعربوا عن قلقهم نتيجة زيادة معاداة السامية التي رافقت دعوات المقاطعة"، وفق الصحيفة.

قدس برس، 2016/2/14

52. بايدن يزور "إسرائيل" لتسوية الخلافات حول المساعدات المالية

تل أبيب: نظير مجلي: في أعقاب تقاوم الخلافات بين واشنطن وتل أبيب حول مبلغ زيادة المساعدات الأمريكية لإسرائيل تعويضا لها عن الاتفاق النووي الإيراني قرر المفاوضون رفع الموضوع إلى القيادات السياسية العليا. وعليه فإن نائب الرئيس جو بايدن سيصل إلى تل أبيب فيما يسافر وزير الدفاع موشيه يعلون إلى واشنطن للقاء نظيره الأمريكي آرثر أشتون الشهر المقبل ويعقبه

بعد عدة أيام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي طلب لقاء الرئيس باراك أوباما ويأمل في تسوية الخلاف نهائيا في هذه القضية.

وكانت مصادر إسرائيلية قد أكدت عدة مرات في الأيام الأخيرة أن المفاوضات بين الطرفين حول صفقة المساعدات الأمنية والمالية تواجه المصاعب بسبب الفجوات الكبيرة حول حجم الهبة التي ستحصل عليها إسرائيل سنويًا. فالأمريكيون وافقوا خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات التي جرت في القدس على زيادة المساعدات بنحو 400 مليون دولار سنويا فقط وإسرائيل تريد زيادة أكبر بكثير تتراوح بين مليار وملياري دولار سنويا.

وقال مسؤول إسرائيلي مطلع بأن الزيادة التي عرضها الجانب الأمريكي تقل بكثير عن الهدف الذي حدده نتنياهو. وحسب أقواله فقد ادعى الأمريكيون أنهم مقيدون بسبب قيود الميزانية وأن بعض الاحتياجات العسكرية التي تطالب بها إسرائيل خاصة في مجال مخزون الذخيرة للطائرات مبالغ فيها. وقال المسؤول الإسرائيلي بأن الأمريكيين وافقوا خلال جولة المفاوضات الأخيرة التي عقدت بين الرابع والسادس من فبراير (شباط) الجاري في القدس على زيادة المساعدات من ثلاثة مليارات إلى 4.3 مليار دولار فقط سنويا.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/2/15

53. البنك الدولي: "إسرائيل" أكبر المستفيدين من رفع عقوبات إيران

قال البنك الدولي، إن إسرائيل ستكون ثاني أكبر المستفيدين من رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران من حيث متوسط نصيب الفرد، في حين أشار إلى أن أكبر الخاسرين ستكون الدول الأعضاء في منظمة الدول المنتجة للنفط "أوبك" وعلى رأسها دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح البنك في دراسة حديثة، نشرها على موقعه الإلكتروني، أنه: "من المتوقع أن يرتفع متوسط نصيب الفرد في إسرائيل من الرفاهة بنحو 0.5%، أما في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة فستبلغ الزيادة في هذا المتوسط 0.5% و0.3% على الترتيب بعد رفع العقوبات عن إيران". وأعلنت أمريكا والاتحاد الأوروبي، منتصف كانون الثاني/ يناير الماضي، رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي.

موقع البنك الدولي، 2016/2/14

54. معارضة بيت شعر لمحمود درويش

منير شفيق

بيت الشعر المقصود هو: "على هذه الأرض ما يستحق الحياة" وهو لمحمود درويش عن أرض فلسطين. وقد حظي على شهرة واسعة، وردّده الكثيرون. فبعضهم وصّعه لازمة على هواتفهم، وآخرون كتبوه شعارا علقوه على جدران منازلهم أو حتى على قمصانهم.

وللغرابية جاءت معارضة هذا البيت من الشعر من شاب فلسطيني، وليس من شاعر كعادة الشعراء العرب قديما. والأغرب أنها جاءت المعارضة مكتوبة بدم شهيد وليس بحبر أو ارتجال عابر.

كتب أمجد سكري تلك المعارضة قبل ساعة، أو أقل، أو أكثر قليلا، من قراره بالتوجّه إلى حاجز عسكري للاحتلال ليطلق عليه النار، وليصرخ عمليا، في وجه سلطة رام الله، "أنا رجل الأمن وقد فاض الكيل بأن أبقى حارسا للاحتلال".

قال أمجد سكري الشهيد: "على هذه الأرض ما يستحق الحياة". "ولكنني لا أشوف (أرى) أي شيء على هذه الأرض يستحق الحياة ما دام الاحتلال يكتم أنفاسنا ويقتل إخوتنا وأخواتنا".

هذه المعارضة من أمجد سكري لبيت شعر قاله محمود درويش، وكان محمود يفكر بشيء آخر غير الذي فكّر فيه أمجد سكري. وكان في مزاج آخر. فهو "أخو سفر جواب أرض" (أبو الطيب المتنبي) فيما أمجد سكري عاش تجربة أخرى. وتألّم أن يُضطر أن يكون رجل أمن على تلك الأرض تحت الاحتلال فأعطاها معنى بسيطا عميقا، وهو تطابق الفعل مع القول. ولعل كليهما معذور في ما ذهب إليه.

وأُتبع أمجد قائلا: "الله أعلى وأعلم من القادم وأين؟ اللهم أمّنتي على شهادة لا إله إلا الله، وأن سيدنا محمدا رسول الله: سامحوني".

ولكي لا تكون معارضة أمجد سكري صادرة عن يأس كما يظن الكثيرون ظنّ السوء بشهداء الانتفاضة الثالثة، ممن يعتبرون الإقدام على الاستشهاد نابعا من حالة يأس، يختم بمعارضة أشدّ بلاغة لهم قائلا: "صباحكم نصر، بإذن الله. أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله".

بكلمة ذهب أمجد سكري إلى الشهادة بأمل النصر على الاحتلال. وعندئذ يمكن أن يحمل قول محمود درويش: "على هذه الأرض ما يستحق الحياة" معنى يقبله من هم مثل أمجد سكري، لا يرون للحياة المعنى على أرض فلسطين إلا بالقضاء على الاحتلال.

لقد حملت الصحافة في اليوم نفسه اقتراحا تقدّم به لوران فابيوس وزير خارجية فرنسا بعقد مؤتمر دولي "للسلام لحل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي"، وهُدّد بأن فرنسا ستعترف بدولة فلسطين إذا أفضل عقد المؤتمر.

لندع جانبا، ولو للحظات، الأسباب التي وراء الاقتراح والأهم وراء التهديد الفرنسي، ومن لوران فابيوس بالذات، لنقرأ، بسرعة، ما ردّ عليه فيه نتتياهو الذي اتهمّ "المعارض" الصهيوني إسحق هرتسوغ الذي كان في زيارة لفرنسا بأنه وراءه. وقد "حض على هذا الاقتراح غير الممكن" إذ "لا فائدة من مؤتمر كهذا".

طبعا هرتسوغ نفى هذه التهمة، وتبرأ منها، ومن الاقتراح. أما تسيبي ليفني فتدخلت بين الاثنين وطالبت نتتياهو بإطلاق مبادرة. وذلك "لنقي المبادرة بأيدينا وتخرجنا من الضغط الدولي الذي يشتدّ على رقابنا".

السؤال بداية ما وراء اقتراح لوران فابيوس الذي جاء مفاجأة لنتتياهو كما أن تهديده جاء أشدّ وقعا؟ لقد أراد أن يقول لولا التحريض من طرف صهيوني قوي لما كان هذا الاقتراح وذاك التهديد، ولما تجرأ عليه لوران فابيوس المحسوب صديقا حميما، ومناصرا أكيدا للكيان الصهيوني. ولكن هذا التفسير لا يكفي بالرغم من نفي هرتسوغ له. لأن قبوله، ولو صحّ اتهام نتتياهو لهرتسوغ، ما كانت فرنسا، وفابيوس بالذات، أن يأخذا به لولا الظروف الراهنة، التي تتميز باندلاع الانتفاضة الثالثة وخوف أنصار الكيان الصهيوني عليه من الانتفاضة، إلى جانب خوفهم على أنفسهم من ردود فعل الرأي العام الغربي في مصلحة الانتفاضة، وضدّ ارتكابات الجيش الصهيوني ضدّ شباب الانتفاضة وشاباتها. وقد وصلت إلى حدّ القتل العمدم. ولهذا يكون فابيوس أراد من الاقتراح الضغط على نتتياهو ليفعل شيئا يطفى فتيل الانتفاضة، بدلا من عناده في قمعه فيما النتائج معاكسة لهذا القمع. ومن هنا، أيضا، تُفهم ردّة فعل تسيبي ليفني وطلبها من نتتياهو أن يتقدّم بمبادرة لإبقاء زمام المبادرة "بأيدينا وتخرجنا من الضغط الدولي الذي يشتدّ على رقابنا".

هنالك البعض الذي يصوّر الكيان الصهيوني أنه الوحيد الذي يتمتع بالقوة والأمان ويفيد من كل ما يجري في البلاد العربية من صراعات وانقسامات. كما ثمة بعض آخر لا يرى ما راحت تحدّته الانتفاضة من إرباك وضغوط على الكيان الصهيوني. ومن ثم يرفض القول إن الكيان الصهيوني يعاني مأزقا لم يعرف له مثيلا من قبل، سواء أكان في مواجهته للانتفاضة، أم كان في وضعه العام. وذلك على الضد من قول الذين يعتبرونه "المرتاح الوحيد في المنطقة" أو "وحده الذي يفيد مما يجري".

مرّة أخرى لنتمعّن هذان "البعضان" بتعليق تسيبي ليفني الذي يتهمّ حكومة نتتياهو بفقدانها لزمام المبادرة من جهة، ويطلبها بالمبادرة لتُخرج الكيان الصهيوني "من الضغط الدولي الذي يشتدّ على رقابنا". فكيف يكون الكيان الصهيوني "الوحيد المراتح"، و"الوحيد الذي يفيد من كل ما يجري"، والوحيد "الذي لا يتأثر بالانتفاضة"، فيما هو واقع تحت ردّة الفعل وقد فقد زمام المبادرة التي هي في

يد الانتفاضة، وفيما يشتد الضغط الدولي على رقبته وليس على رقبة نتنياهو وحده. فهذه حقيقة لا يريد أن يراها المُخْرَجون من تأييد الانتفاضة والذهاب بها حتى النصر.

عربي 21، 2016/2/15

55. زيارة مقلقة وتصريحات محيرة

فهيمى هويدي

أيق للمرء أن يعبر عن عدم ارتياحه للزيارة التي قام بها وفد المنظمات اليهودية الأمريكية للقاهرة وأن ينسحب عدم الارتياح على تصريحات المتحدث باسم الرئاسة عن مضمون لقاء الوفد مع الرئيس عبد الفتاح السيسي؟ - فالزيارة لم تكن مستحبة من الأساس، والتصريحات التي صدرت عنها جاءت منقوصة ولا تعبر بدقة عن الموقف المنتظر من مصر. حتى التغطية الإعلامية للزيارة جاءت خجولة وملتبسة وفيها من المداراة بأكثر ما فيها من الإفصاح والإبانة. لذلك أزعج أن العملية كلها جاءت خصما من رصيد مصر بل لم تكن حتى إسهما في الحفاظ على ذلك الرصيد دون زيادة أو نقصان.

فالوفد المذكور يعبر عن «اللوبي» الصهيوني في الولايات المتحدة، المعادي للعرب على إطلاقهم خصوصا الفلسطينيين منهم. وفي الوقت ذاته فإنه يمثل مركز القوة الداعم لليمين الإسرائيلي والواقف دائما في صف «الليكوود» وكل قوى التطرف الصهيوني. بالتالي فهو بمثابة خط الدفاع الأول لإسرائيل في واشنطن. وهو لا يمثل قوة ضغط على الإدارة الأمريكية فحسب، وإنما هو أيضا يتحرى المصالح الإسرائيلية في كل نشاطاته الخارجية. وليس سرا أن تلك المنظمات هي الأكثر حماسا للدفاع عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، لا لشيء سوى أن إعلانه خوض الحرب ضد الإرهاب دفعة إلى تهدئة وتيرة الصراع ضد إسرائيل، على نحو فتح الباب لتأويلات عدة وقد حرصت تلك المنظمات على تثبيت أسوأ ما فيها على نحو يوحي بحدوث انقلاب في الموقف المصري يطوى صفحة الصراع الذي قادته القاهرة في دفاعها عن القضية الفلسطينية ويسقط التزامها بمقتضيات الدفاع عن الأمن القومي العربي. من ثم فإن الزيارة كانت تستهدف المصلحة الإسرائيلية أولا وأخيرا. وذلك وحده سبب كاف للامتناع والاستهجان إزاء حدوثها.

ما قاله المتحدث باسم الرئاسة عن لقاء الوفد مع الرئيس السيسي لم يكن مريحا أيضا، إذ نقل عن الرئيس تأكيده على «أهمية الارتقاء بالتعاون مع الولايات المتحدة إلى مرحلة جديدة تتناسب مع المتغيرات الإقليمية والدولية، وعلى رأسها خطر الإرهاب مشيرا إلى الجهود التي تقوم بها مصر على صعيد مكافحة الإرهاب والتطرف وتصويب الخطاب الديني وتنقيته».

الفقرة السابقة نص مقتبس من تقرير جريدة الأهرام عن الزيارة، الذي أبرزته على صفحتها الأولى يوم الجمعة 2/12. وبعد ذلك الاستهلال نقلت الأهرام عن المتحدث باسم الرئاسة قوله إن الرئيس «شدد على أهمية الدفع قدما بعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيرا إلى ضرورة التوصل إلى سلام عادل وشامل بين الطرفين ينهى الصراع بشكل دائم، ويفسح المجال لدول المنطقة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتطلع إليها شعوبها».

العناوين التي نشرتها بعض صحف الجمعة عن الزيارة والتي وصفتها بالملتبسة كان منها ما يلي: «تعزيز التعاون مع أمريكا بما يتناسب مع المتغيرات الإقليمية والدولية - الرئيس: لابد من دفع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين (الأهرام) - السيسي لوفد المنظمات اليهودية الأمريكية: تحقيق السلام العادل والشامل خطوة مهمة في مكافحة الإرهاب (الأخبار) - السيسي لوفد المنظمات الأمريكية اليهودية: «تحقيق السلام يقضى على الإرهاب» (المصري اليوم) - «السيسي: سلام الشرق الأوسط يقضى على الإرهاب» (الوطن) - السيسي: علاقة القاهرة وواشنطن استراتيجية وثابتة ومستقرة - تحقيق السلام يقضى على الإرهاب ويفسح المجال للتنمية» (الجمهورية).

هل هذه التصريحات وتلك العناوين تعبر حقا عن موقف ضمير مصر ورؤيتها الاستراتيجية؟ لا أستطيع أن أجيب على السؤال بالنفي أو التأييد، لكنني لا أريد أن أصدق أن هذا هو كل ما لدى مصر في الموضوع، بوجه أخص حين يكون الكلام عن زيارة وفد أمريكي يناصر الإرهاب الإسرائيلي بالتأييد والتمويل والتسويق. ذلك أنني أفهم أن يكون الإرهاب مشكلة داخلية في مصر، وأن التصدي للإرهاب الإسرائيلي هو أحد عناوين سياستها الخارجية، كما أفهم أنه تتعذر المساواة بين القاتل والقتيل في القضية الفلسطينية. وأن هدف التوصل إلى سلام عادل وشامل ليس تحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية فحسب، ولكن يسبق ذلك ويتقدم عليه هدف تحرير الأرض المغتصبة وإعادة الشعب المشرد والمعذب إلى دياره التي طرد منها.

يحز في نفسي أن أقارن بموقف السويد التي أدانت وزيرة خارجيتها التطرف الإسرائيلي، أو البرازيل التي رفضت سفيرا إسرائيليا من قادة المستوطنين، أو البرلمان الأوروبي الذي رفض الاعتراف بالمستوطنات ومنتجاتها، أو حملة المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل ونجاحاتها في الولايات المتحدة وأوروبا وكندا.

إن جيلنا يعرف أن مصر أولى بكل ما سبق. ولا تقنعه التبريرات التي تساق لغض الطرف عن الممارسات الإسرائيلية، أو السكوت على التصريحات الجارحة التي تصدر في تل أبيب، ومنها ما نشرته صحيفة جيروزاليم بوست في 2/6 لوزير الطاقة هناك يوفال شناينيتز الذي تبجح وادعى أن مصر أغرقت الأنفاق مع غزة بطلب من إسرائيل. وهو ما أغضب المؤسسة العسكرية الإسرائيلية

طبقاً لما ذكرته الإذاعة البريطانية في 2/8، لكننا لم نجد أثراً لذلك الغضب في مصر. وهو سبب إضافي يضاعف من الحيرة والبلبلة، ويشيع لدى أمثالي خليطاً من الحزن والخزي.

الشروق، مصر، 2016/2/14

56. حول المفاوضات بين الأردن و"إسرائيل" بشأن الحرم

د. صالح النعامي

تتوفر المزيد من الدلائل التي تؤكد أن الأردن قد وقع ضحية تضليل ممنهج قام به رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو عندما أقنع الحكومة في عمان بالتوصل لاتفاق بشأن ترتيبات تواجد المستوطنين الصهاينة داخل الحرم القدسي الشريف. فقد كان من المتوقع أن يضع هذا الاتفاق، الذي تم التوصل إليه برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، حداً للمخاوف التي تعاضمت في فلسطين والأردن والعالمين العربي والإسلامي من أن إسرائيل شرعت بالفعل في تقسيم الحرم. لكن سرعان ما تبين أن نتنياهو وأجهزته الأمنية قد خططوا لتحويل الاتفاق مع الأردن إلى رافعة لتحسين السيطرة الأمنية الإسرائيلية على الحرم القدسي؛ وهذا باعتراف الإسرائيليين أنفسهم. وقد أسفرت إسرائيل عن توجهاتها الخطيرة هذه خلال المفاوضات التي تتواصل منذ ثلاثة أشهر بين ممثلين عن جهات أردنية ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس من جهة وممثلين عن ديوان نتنياهو وأجهزته الأمنية من جهة أخرى. فحسب ما كشفت عنه مصادر في ديوان نتنياهو، فإن الجانب الإسرائيلي يصر على إملاء تفسيراته لبنود الاتفاق بما يحقق الهدف الإسرائيلي المتمثل في تحسين قدرة الشرطة والمخابرات الإسرائيلية على تشديد القبضة الأمنية على الحرم. فحسب ما نقلته صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر في 7 فبراير الجاري، فإن إسرائيل أصرت خلال المفاوضات مع الجانب الأردني وممثلي الوقف الإسلامي على ضرورة أن تتولى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الإشراف على كاميرات المراقبة التي نص الاتفاق على وجوب نصبها في مناطق مختلفة من الحرم. وحسب الصحيفة، فإن إسرائيل تصر على ألا تلعب الجهات الأردنية والأوقاف الإسلامية أي دور في الإشراف على الكاميرات. ليس هذا فحسب، وبعكس الموقف الأردني، فإن إسرائيل تصر على أن يتم نصب الكاميرات داخل المساجد وليس فقط في الساحات. ووفق ما ذكرته الصحيفة، فإن إسرائيل تصر على أن تحصل هي وحدها على الصور التي تقوم الكاميرات بالنقاطها ورفضت عرضاً أردنياً بأن يتم عرض هذه الصور على موقع إنترنت يبيث الصور بشكل مباشر.

ومن الواضح أن الاستجابة للموقف الإسرائيلي يعني تمكين الأجهزة الأمنية الصهيونية من توظيف الكاميرات في مطاردة الفلسطينيين الذين يقدمون للحرم للصلاة وللرباط من خلال جمع قرائن تدينهم

أمام المحاكم الإسرائيلية. فما لم تتمكن إسرائيل من تحقيقه منذ احتلالها للقدس والحرم، تحاول تحقيقه من خلال الإصرار على إملاء تفسيراتها لما ورد في الاتفاق مع الأردن. فمن الواضح أن الموقف الإسرائيلي يهدف إلى محاولة تهيئة الظروف أمام خضوع الفلسطينيين أمام المخططات الإسرائيلية من خلال محاولة ضمان التخلص من المرابطين والمرابطات، الذين يقفون سداً منيعاً أمام هذه المخططات. ففي حال تم قبول الموقف الإسرائيلي، فإن هذا يعني تقليص الجهود الأمنية التي تبذلها شرطة ومخابرات الاحتلال لضمان سيطرتها على الحرم، حيث أن الكاميرات تمكن من رصد تحركات المرابطين وتوثيق سلوكهم المقاوم ضد حملات التدنيس الهمجية التي يقوم بها المستوطنون الصهاينة تمهيداً لصياغة لوائح اتهام ضدّهم أمام المحاكم الإسرائيلية. في الوقت ذاته، فإن القبول بالموقف الإسرائيلي يعني ردع الفلسطينيين على القيام بأي سلوك يمكن أن تفسره الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على أنه معاد.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: إن كانت إسرائيل تبدي كل هذا التشدد حول موضوع فني يفترض أن يكون هامشياً، مثل موضوع كاميرات الرقابة، فهل يمكن أن يطمئن الأردن وغيره من الأطراف العربية والإسلامية إلى حقيقة النوايا الإسرائيلية.

إن ما أغرى إسرائيل بهذا التشدد حقيقة أن كلاً من الأردن والسلطة الفلسطينية لم يبدياً تصميماً على وفاء تنتياهو بأهم البنود التي تضمنها الاتفاق مع عمان والمتعلق بالتزام إسرائيل بعدم السماح لقطعان المستوطنين الصهاينة بـ«الصلاة» في الحرم. فقد وثق النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي باسل غطاس قيام هؤلاء بأداء صلوات داخل الحرم، دون أن يترتب على الأمر ردة فعل قوية من الأردن والسلطة الفلسطينية.

هناك حاجة لموقف أردني قوي، لأن الحكومة الإسرائيلية تقدم على خطوات واضحة تهدف لتهيئة الرأي العام الإسرائيلي للاستعداد لحسم مصير الحرم وتهويده.

فماذا يعني أن تلزم حكومة نتنياهو مؤخراً كل المدارس الإسرائيلية بتنظيم رحلات إلى ما يعرف بـ«معهد الهيكل» وهو مؤسسة أخذت على عاتقها القيام بالتجهيزات اللازمة من أجل إعادة بناء الهيكل على أنقاض الحرم. وماذا يعني أن تمنح -الولايات المتحدة- التي رعت الاتفاق بين تل أبيب عمان، إعفاءات ضريبية لرجال أعمال يهود أمريكيين يتبرعون لمنظمات يهودية تجاهر بتخطيطها لتدمير المسجد الأقصى.

هناك حاجة لموقف أردني قوي يمنع إسرائيل من توظيف الاتفاق مع عمان لتنفيذ مخطط تهويد الحرم.

السبيل، عمان، 2016/2/15

57. نتياهو يزداد تطرفاً وهو يصارع للبقاء

حلمي موسى

يحتار الكثير من المعلقين الإسرائيليين كيف أن تدهور الوضعين الأمني والاقتصادي لعموم الإسرائيليين لم يدفع حتى الآن نحو خروجهم في تظاهرات كبيرة ضد استمرار هذه الأوضاع. ويرى بعضهم أن سبب عدم حدوث ذلك يعود أصلاً إلى وجود اليمين في الحكم بشكل مهيمن وإلى عجز المعارضة عن حث الشارع على الخروج. ويجد البعض في جانب من هذا الواقع نعمة لأن استمرار التذمر من أداء اليمين سيدفع لاحقاً نحو التغيير خصوصاً أنه الأفق لا يبدي حلحلة سياسية قريبة في ظل ازدياد مظاهر المقاطعة والغضب العالمي من إسرائيل.

وما يزيد الطين بلة في نظر البعض هو أن اليمين الذي طالما اشتهر بغلاظة لسانه وتهديداته الشديدة يجد نفسه مضطراً هنا وهناك للانحناء أمام العاصفة. هذا حدث مع الأميركيين بعد الاتفاق النووي بين القوى لعظمى وإيران والذي عملت إسرائيل بفضاظة من أجل إفشاله وهو ما يحدث الآن مع الاتحاد الأوروبي بعد إجراءاته ضد المستوطنات. فأحداث سياسية مع قوى كبيرة ونافذة يعيد وضع الإسرائيليين أمام واقعهم خصوصاً لجهة حدود القوة التي يمتلكون. وربما أن مخاوف بعض الخبراء الإسرائيليين تتعاضم في ظل ما ينطوي عليه مسرح عمليات المستقبل من غموض ومخاوف بسبب الحرب السابرية. فمثل هذه الحرب لا تحتاج لأن تجمع قوى تغير ميزان القوة وصار بمقدور بضع قرصنة إنترنت أن يلحقوا أضراراً بالغة بمنشآت حيوية في أي دولة.

وإلى جانب ذلك تزداد المخاوف من انفجار الوضع في الضفة والقطاع في ظل انسداد آفاق التسوية. ويعتقد كثيرون في المؤسسة السياسية والعسكرية الإسرائيلية أن أخطار مثل هذا الانفجار سوف تكون فادحة رغم أن الظروف الإقليمية باتت أفضل لإسرائيل. وتتجه أنظار الإسرائيليين بشكل خاص إلى ما يجري في الساحة اللبنانية من تعاضم نفوذ وقوة حزب الله وإلى ساحة قطاع غزة حيث الخوف من صدام عسكري واسع. ولا يعود الخوف الإسرائيلي إلى قوة كل من الطرفين وإنما أصلاً إلى مدى قدرة كل من حماس وحزب الله على إلحاق الضرر بإسرائيل لأطول فترة. فالحروب مع هاتين القوتين كانت الأطول: عدوان تموز 2006 والذي زاد عن شهر وعدوان صيف 2014 على غزة وزاد عن خمسين يوماً. وأفلح كل من حزب الله وحماس على التوالي في شل مناطق واسعة في شمال فلسطين وجنوبها وصولاً إلى وسطها ما أثقل على اقتصاد ومعنويات الإسرائيليين خصوصاً في ظل انعدام القدرة على تحقيق انتصارات حاسمة وسريعة كما كان الحال في الماضي.

وليس صدفة والحال هذا أن يتعمد نتياهو إعلان استراتيجية تقوم على أساس تحصين إسرائيل بتغليفها بجدار أمني مكثف لحماية ما يعتبره «فيلا وسط الغابة». وفي هذا الشأن استخدم تعبير

حماية إسرائيل من «الحيوانات المفترسة» الساعية إلى نهشها. وبديهي أن استراتيجية نتتياهو هذه تتبع من نظريته بأن التهريب هو أسهل الطرق للوصول إلى قلب الناخب ودفعه للتصرف بغرائزية. وربما لهذا السبب عمد رئيس المعارضة اسحق هرتسوغ إلى مهاجمته في البطن الرخوة قائلا: «وعدت بأنك السيد أمن، وأنت قوي ضد الإرهاب، ووعدت بالقضاء على حماس، وعدتنا بتلال وجبال. فبم أوفيت؟ صفر. نحن في ذروة انتفاضة الثالثة مع عشرات القتلى ومئات الجرحى... وأنت لا تتحرك. أنت مشلول من الخوف. أنت غير مبادر. أنت فقط تراهن على الوقت، والوقت يعمل لغير صالحنا».

كما أن زعيمة «ميرتس» اليسارية حملت على نتتياهو معتبرة أنه «طوال سنوات يبث لنا مشهداً جوالاً لصفر زعامة وجبن، يعرض علينا وجوب مواجهة الحيوانات المفترسة وإحاطة أنفسنا بجدران وعوائق تعني أيضا ضم 150 ألف فلسطيني في المنطقة ج. وحكومتك تواصل الإعلان عن تأييدها لحل الدولتين في حين ليس فيها وزير واحد يؤيد شخصيا هذا الحل».

ولكن اشتداد المعارضة لنتتياهو ليست قصرا على هؤلاء وما يمثلون بل إنها انتقلت لليمين ولأوساط الجمهور اليميني. وهذا ما بدأ يتجلى مؤخرا ليس فقط في أفغدور لبيرمان ونفتالي بينت من «إسرائيل بيتنا» والبيت اليهودي على التوالي وإنما أيضا من وزراء ليكوديين. وثمة من يرى أن قرار المحكمة المركزية بتغريم نتتياهو وزوجته مبلغا كبيرا من مالهما الشخصي جراء إدانتها بإساءة معاملة مستخدمين في بيتهما قد يكون بداية النهاية لنتتياهو. فالمسألة تسيء شعبيا لنتتياهو الطامح للفوز بولاية أخرى لرئاسة الحكومة. ونظرا لمعرفته بميول الجمهور نحو اليمين في الدولة العبرية فإنه صار ينافس ليس فقط المهورسين داخل حزبه وإنما أيضا تطرفا في معسكر اليمين.

وما العداء الذي يظهره نتتياهو تجاه العرب في إسرائيل خصوصا أعضاء الكنيست من التجمع الديمقراطي إلا أحد أساليب تعزيز قدرته على كسب تأييد اليمين للبقاء في الحكم. فإسرائيل تحت حكم نتتياهو صارت أكثر فاشية من أي وقت مضى في تعاملها مع العرب لكنها أيضا تغدو أقل ديموقراطية في تعاملها مع معارضي حكمه حتى من اليهود. ويذهب البعض إلى أن نتتياهو سلم الكثير من المفاتيح للأحزاب الحريدية في التعليم وللأحزاب اليمينية في الإعلام ولوحوش الرأسمالية في الاقتصاد ما خلق واقع مثيرا للخوف في أكثر من مجال.

كل ما يجري في الدولة العبرية هذه الأيام يوحي بأن لا مكان لمعارضة جدية وأن الأمور تتجه إلى ما يعرف بأتوقراطية الرأسمالية حيث السعي للحفاظ على استقرار اقتصادي ومصالح أمنية يتغلب على كل اعتبار آخر.

السفير، بيروت، 2016/2/15

58. ستضطر إسرائيل قريباً للنزول عن الجدار السوري

أليكس فيشمان

تجلس إسرائيل منذ خمس سنوات على الجدار حيال ما يجري في سورية، تستمتع بوضع السير: لا تتدخل بيد فظة، ولكن تهتم وتنبش قليلاً، ولاسيما فيما يجري على حدود الجولان. هذا أخذ في الانتهاء. ليس بعيداً اليوم الذي ستضطر فيه إسرائيل إلى النزول عن الجدار وإسماع موقف علني وواضح في المسألة السورية. ومن ناحيتها فإن المسألة السورية ليس فقط من يجلس في دمشق بل - وبالأساس - من يجلس في هضبة الجولان، من هي القوات التي ستنتشر هناك، في أي ظروف، تحت أي اتفاقات وماذا سيكون تأثير إيران و"حزب الله" في هذه الجبهة.

تتجه عيون العالم، الآن، نحو المعارك التي يخوضها الجيش السوري، بمساعدة روسية، حول مدينة حلب. فللمعركة في هذه الجبهة سيكون تأثير حاسم على وضع الثوار وعلى مصير نظام الأسد. ناهيك عن أن القتال في حلب يخلق كتلة أخرى من اللاجئين الفارين إلى أوروبا. لقد تحدث الأسد في نهاية الأسبوع عن استمرار القتال، رغم الإعلانات عن بدء محادثات مع الثوار ووقف للنار، إذ إنه يوجد في حالة زخم ويحاول استعادة الحكم في المدن الأربع الكبرى: دمشق، حلب، حماة، وحمص. عودته إلى المدن الكبرى ستعيد له السيطرة على سورية كدولة.

إلى جانب الجبهة الأساس في حلب - إدلب في شمال سورية، يجري جهد ثانوي، سوري - روسي في جنوب سورية. فالجيش السوري يقترب الآن من مدينة درعا، ويهدد بمحاصرتها. أما من ناحية إسرائيل فإن هذا الجهد الثانوي هو القلق الأساس. فدرعا باتت عندنا، في الساحة الخلفية.

مدينة درعا هي أحد الرموز لاندلاع الحرب الأهلية في سورية. يوم الجمعة، 18 آذار 2011، نشبت هناك اضطرابات بعد الصلاة في المساجد، بحجم وقوة لم يشهد لهما مثيل في سورية حتى ذلك الحين. فلم يتصور أحد في حينه بأن الحدث العنيف المحلي سينتشر ليصبح حرباً أهلية مضرجة بالدماء، بعد مرور خمس سنوات ستقطف حياة نحو نصف مليون إنسان، وتجعل ثلث سكان سورية لاجئين، وتدمر الدولة السورية حتى الأساس. إذا عاد الجيش السوري إلى درعا فستكون هذه هزة أرضية، الحجر الحاسم في الدومينو الذي سيسقط معاقل الثوار، الذين يسيطرون اليوم على معظم هضبة الجولان، واحداً بعد الآخر.

يستهدف الجهد السوري - الروسي في جنوب سورية السيطرة على محور دمشق - درعا. الجيش السوري، بمساعدة ميليشيات شيعية وميليشيات شعبية سورية (الشبيحة)، نجح في أن يحتل حتى الآن بلدين أساسيين على المحور: الشيخ مسكين وعثمان. وبالتوازي، سيطر الجيش السوري مجدداً على إحدى القواعد المركزية في المنطقة، والتي كانت تعود للواء 82 السوري والتي مكث فيها الثوار

حتى الآن. إذا سقطت درعا في أيدي الجيش السوري فان كل الفكر السياسي الإسرائيلي في سورية سيكون تحت الاختبار.

يوجد بين إسرائيل وروسيا تقاهم حول العمل العسكري للدولتين في هذه الساحة، وهدفه منع الصدام جراء الأخطاء. وإذا لم يكن لإسرائيل وروسيا، منذ الآن، تقاهمات حول مستقبل هضبة الجولان بعد أن يستقر الوضع في سورية فان السياسة الإسرائيلية تساوي في قيمتها قيمة قشرة الثوم.

إذا لم تكن إسرائيل والولايات المتحدة منسقتين في الموقف الذي ستعرضه الولايات المتحدة في محادثات المصالحة في المسألة السورية، ولاسيما بالنسبة للشروط العسكرية التي ستسود في هضبة الجولان السورية، فهذا ليس مجرد قصور سياسي، بل دعوة لمواجهة مسلحة. فالأمين العام لـ"حزب الله" والإيرانيون لا يخفون نيتهم توسيع الجبهة حيال إسرائيل: من البحر المتوسط وحتى جنوب هضبة الجولان. لقد هاجمت إسرائيل حتى اليوم كل محاولة من إيران و"حزب الله" للسيطرة في هضبة الجولان، وأخذت عن وعي مخاطرة التدهور إلى مواجهة شاملة في جبهة لبنان.

من المعقول الافتراض بانه في قلب المحادثات التي أجزاها وزير الدفاع يعلون مع الملك الاردني عبد الله في ألمانيا، الأسبوع الماضي، كانت مسألة مثلث الحدود ومنطقة درعا. فإسرائيل والاردن ينظران إلى جبهة جنوب الجولان بقلق متعاظم.

إذا لم يكن لإسرائيل تقاهم مع القوى العظمى حول الجولان، فلا يوجد سبب يمنع إلا يصل في أعقاب الجيش السوري إلى هذه الجبهة رجال "حزب الله" والإيرانيون. تماما مثلما يوجد سبب يبقي اتفاقات الهدنة وفصل القوات التي سادت في الحدود السورية حتى اندلاع الحرب الأهلية على حالها كما كانت في الماضي.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/2/15

59. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2016/2/15